



جامعة النجاح الوطنية  
كلية الدراسات العليا

مدى استخدام التخطيط الضريبي في شركات التأمين  
الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين وأثر ذلك على أدائها

إعداد

شفا ناصر عابد

إشراف

د. سامح العطعوط

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج المنازعات الضريبية  
من كلية الدراسات العليا، في جامعة النجاح الوطنية، نابلس - فلسطين.


2024

مدى استخدام التخطيط الضريبي في شركات التأمين  
ال فلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين وأثر ذلك على أدائها

إعداد

شفا ناصر محمد عابد

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2024/02/26م، وأجيزت:

  
التوقيع


د. سامح العطوط

المشرف الرئيسي

  
التوقيع

د. عبد الفتاح السرطاوي

المشرف الخارجي

  
التوقيع

د. مفيد الظاهر

المشرف الداخلي

## الإهداء

إلى من علمني النجاح والصبر...إلى من افتخر به...

إلى والدي

إلى من تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها... من علمتني وعانت الصعاب لأصل إلى ما أنا

فيه...وعندما تكسوني الهموم أسبح في بحر حنانها ليخفف من آلامي...

أمي الغالية

إلى من استمد منهم القوة والعزيمة .. اخوتي وأخواتي

## الشكر والتقدير

انطلاقاً من قوله سبحانه وتعالى: ﴿وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾ [النمل: 40]

فإنه لا يسعني إلا أن أتقدم بالحمد والشكر لله رب العالمين، الذي وفقني وأعانني على إعداد هذه الرسالة.

وأقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى المشرف على رسالتي

### د. سامح العطوط

الذي لم يتوان عن تقديم النصح والإرشاد، ومد يد العون، فله مني كل الشكر والثناء.

والشكر موصول أيضاً لأعضاء لجنة المناقشة على تشريفهم لي بمناقشة رسالتي، وبصمتهم القيّمة على المعلومات الواردة فيها.

وكذلك الشكر موصول، لكل من قدم لي يد العون والنصح في دراستي، فلكم مني جزيل الشكر، وكثير الدعاء بالخير وأدامكم الله ذخراً وسنداً.

## الإقرار

أنا الموقعة أدناه مقدمة الرسالة التي تحمل عنوان:

### مدى استخدام التخطيط الضريبي في شركات التأمين الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين وأثر ذلك على أدائها

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

شفا ناصر محمد عابد

اسم الطالب:

شفا عابد

التوقيع:

2024/02/26

التاريخ:

## فهرس المحتويات

ج	الإهداء	.....
د	الشكر والتقدير	.....
هـ	الإقرار	.....
و	فهرس المحتويات	.....
ح	فهرس الجدول	.....
ط	فهرس الأشكال	.....
ي	قائمة الملاحق	.....
1	الفصل الأول: مقدمة الدراسة والإطار النظري	.....
1	1.1 مقدمة الدراسة	.....
3	1.2 الإطار النظري	.....
3	1.2.1 مفهوم الضريبة	.....
10	1.2.2 الأداء المالي	.....
13	1.3 الدراسات السابقة	.....
22	1.4 التعقيب على الدراسات السابقة	.....
25	1.5 مشكلة الدراسة	.....
25	1.6 أسئلة الدراسة	.....
26	1.7 أهمية الدراسة	.....
27	1.8 أهداف الدراسة	.....
27	1.9 فرضيات الدراسة	.....
28	1.10 محددات الدراسة	.....
28	1.11 مصطلحات الدراسة	.....
30	الفصل الثاني: المنهجية والجراءات	.....
30	2.1 منهجية الدراسة	.....

30	2.2 مجتمع الدراسة.....
30	2.3 عينة الدراسة.....
33	2.4 أداة الدراسة.....
34	2.5 صندوق اداة الدراسة.....
37	2.6 ثبات أداة الدراسة.....
39	2.7 نموذج الدراسة.....
40	2.8 إجراءات الدراسة.....
40	2.9 المعالجات الإحصائية.....
42	الفصل الثالث: نتائج الدراسة.....
42	3.1 المقدمة.....
42	3.2 النتائج المرتبطة بأسئلة الدراسة.....
48	3.3 النتائج المرتبطة بفرضيات الدراسة.....
50	الفصل الرابع: مناقشة النتائج والتوصيات.....
50	4.1 مناقشة النتائج.....
53	4.2 النتائج المرتبطة بفرضيات الدراسة.....
56	4.3 التوصيات.....
57	المراجع العلمية.....
63	الملاحق.....
b	Abstract.....

## فهرس الجدول

- جدول (1): نسبة استجابة عينة الدراسة ..... 31
- جدول (2): توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها الديمغرافية ..... 32
- جدول (3): محاور الدراسة وعدد فقراتها ..... 33
- جدول (4): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول (المصاريف) مع الدرجة الكلية للاستبانة .. 35
- جدول (5): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني (إعادة التأمين) مع الدرجة الكلية للاستبانة 35
- جدول (6): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث (أقساط التأمين) مع الدرجة الكلية للاستبانة 36
- جدول (7): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الرابع (المطالبات) مع الدرجة الكلية للاستبانة ... 37
- جدول (8): نتائج معامل ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لمحاور الدراسة ..... 38
- جدول (9): درجات احتساب مستوى الموافقة لمحاور الدراسة وفقراتها ..... 39
- جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور مدى استخدام التخطيط الضريبي في شركات التأمين الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين وأثر ذلك على الأداء المالي والدرجة الكلية 43
- جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول (المصاريف) ..... 68
- جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول (إعادة التأمين) ..... 69
- جدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثالث (اثبات أقساط التأمين) 70
- جدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثالث (المطالبات) ..... 71
- جدول (15): نتائج اختبار أثر استخدام التخطيط الضريبي في شركات التأمين الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين على الأداء المالي ..... 72

## فهرس الأشكال

شكل (1): نموذج الدراسة ..... 39

## قائمة الملاحق

63 ..... ملحق (أ): الاستبانة

68 ..... ملحق (ب): الجداول

# مدى استخدام التخطيط الضريبي في شركات التأمين الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين وأثر ذلك على أدائها

إعداد

شفا ناصر عابد

إشراف

د. سامح العطوط

## الملخص

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى استخدام التخطيط الضريبي في شركات التأمين الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين وأثر ذلك على الأداء المالي، وتكون مجتمع الدراسة من المحاسبين ومدراء الدوائر والأقسام في شركات التأمين في الضفة الغربية وكذلك مأموري تقدير ضريبة الدخل، حيث تم اختيار عينة تكونت من (150) من المحاسبين ومدراء الدوائر والأقسام في شركات التأمين في الضفة الغربية وكذلك مأموري تقدير ضريبة الدخل، من خلال استخدام المنهج لوصفي التحليلي، عبر أداة الاستبانة.

وقد خلصت هذه الدراسة بعدة نتائج من أهمها: مدى استخدام التخطيط الضريبي في شركات التأمين الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين وأثر ذلك على الأداء المالي كبير جداً، وكذلك مستوى استخدام التخطيط الضريبي من ناحية المصاريف لدى شركات التأمين المدرجة في بورصة فلسطين كبير جداً، ومستوى استخدام التخطيط الضريبي من ناحية إعادة التأمين لدى شركات التأمين المدرجة في بورصة فلسطين كبير جداً، ومستوى استخدام التخطيط الضريبي من ناحية أقساط التأمين لدى شركات التأمين المدرجة في بورصة فلسطين كبير جداً، ويوجد أثر لاستخدام التخطيط الضريبي في شركات التأمين الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين على الأداء المالي.

ومن هنا اوصت الباحثة بتوفير برامج تدريبية منتظمة للموظفين لزيادة وعيهم وفهمهم لأهمية التخطيط الضريبي وكيفية تطبيقه بفعالية في مختلف جوانب العمل، ويمكن أن يشمل ذلك ورش عمل، دورات تعليمية،

وجلسات تدريبية متخصصة، وإجراء مراجعات دورية للسياسات والإجراءات الضريبية لضمان الامتثال الكامل للقوانين واللوائح الضريبية المستجدة، وتحديد فرص التحسين، وإجراء تقييمات منتظمة للأداء المالي للشركة وتحديد تأثير التخطيط الضريبي على هذا الأداء، من خلال تحليل البيانات المالية وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين.

**كلمات مفتاحية:** التخطيط الضريبي؛ شركات التأمين؛ بورصة فلسطين؛ الأداء المالي.

## الفصل الأول

### مقدمة الدراسة والإطار النظري

#### 1.1 مقدمة الدراسة

تلعب الضرائب دوراً مهماً في تمويل الدولة وتسديد نفقاتها المختلفة وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فالضرائب تشكل مصدراً رئيسياً لإيرادات الدولة، وهي تستخدم لتمويل المصاريف الحكومية مثل الرواتب والأجور للموظفين الحكوميين، والصيانة وتطوير البنية التحتية، والخدمات العامة مثل التعليم والصحة والأمن، ويعد التخطيط الضريبي أحد الأدوات المالية الرئيسية التي يعتمد عليها الكثيرون في تمويل مشاريعهم وشركاتهم، كما أنه عنصر رئيسي في التخطيط الإداري والمالي، وعلاوة على ذلك يعتبر التخطيط الضريبي سياسة مستمرة لا تستخدم في فترة معينة فقط، وكذلك يأخذ التخطيط الضريبي بالاعتبار جميع القرارات الإدارية المتعلقة بالضرائب كما تأخذ بالاعتبار الاستراتيجيات المستخدمة للحد من عبء الضرائب المستحقة إلى الحد الأدنى قدر الإمكان (صالح، 2019).

وتستخدم الشركات العديد من الاستراتيجيات في تخطيط شؤونها الضريبية لتقليل ضرائبها بشكل قانوني، وهو ما يعرف بـ "التخطيط الضريبي"، وبالتالي أصبح مصطلح "التخطيط الضريبي" أكثر استخداماً في الآونة الأخيرة، ويهدف إلى شمل مجموعة واسعة من الأنشطة التي تقوم بها الشركات لتطبيق نهج استراتيجي لتقليل فواتيرها الضريبية مع البقاء ضمن حدود ما هو مقبول قانونياً، وهو ما يُعرف بترتيبات الشؤون المالية للشركات لتقليل التزاماتها الضريبية ضمن حدود القانون (Cooper & Nguyen, 2020).

من خلال ما سبق ترى الباحثة أهمية الضرائب كمصدر رئيسي لتمويل الحكومات وضرورة التخطيط الضريبي للشركات والأفراد لتقليل التزاماتهم الضريبية، وبالتالي يجب على الحكومات والشركات والأفراد التفكير بعناية في كيفية استخدام الضرائب والتخطيط الضريبي بشكل مستدام وفعال، مع الالتزام بالقوانين

والأنظمة الضريبية، إذ أن تحقيق التوازن بين استخدام الضرائب كأداة للتنمية الاقتصادية وضمن تحقيق العدالة الاجتماعية يعد تحديًا مستمرًا يتطلب مراجعة وتحسين السياسات الضريبية بشكل مستمر.

وعادةً ما تسعى الشركة لتحقيق أهدافها من خلال التخطيط الضريبي لتعزيز الدخل بعد الضرائب، بحيث يتكون التخطيط الضريبي من تقليل الضريبة على الدخل بشكل أساسي من أجل تحقيق النتيجة القصوى بعد الضرائب، بالإضافة إلى ذلك، الغرض الرئيسي الآخر للتخطيط الضريبي هو خلق قيمة للشركة وربط ذلك مباشرة بجودة تنظيمها الإداري وتخطيطها، عبر تقليل عبء الضرائب الخاص بالشركة بحيث تكون قادرة على الحصول على فوائد ضريبية بعد إعادة الضرائب أو ثروة المساهمين (Chukwudi, Okonkwo, & Asika, 2020).

ويعتبر التخطيط الضريبي من التحديات الصعبة في الأسواق، إذ تتوجب على الشركات تسوية النفقات والتكاليف، وإحدى تلك النفقات هي الضرائب، ولتقليل تكلفة الضرائب، يصبح التخطيط الضريبي ضروريًا للإدارة، وومع ذلك، تعتبر الضرائب أحد المصادر الرئيسية للإيرادات للحكومات في دول العالم، ولقد كانت الضرائب دائمًا مصدر قلق للعديد من البلدان لأنها تؤثر على كل دولة بحيث تعتبر الضرائب جزءًا من المصادر الرئيسية للإيرادات للحكومات في جميع أنحاء العالم (Bwala & Ibrahim, 2024).

تعد شركات التأمين من القطاعات الاقتصادية الهامة في كافة الدول، وتهدف كغيرها من الشركات إلى زيادة أرباحها وتحقيق أقصى قدر من السيولة للاستفادة الأمثل من الأصول المتاحة وتحقيق أهدافها المطلوبة، إذ يحتل القطاع العام لشركات التأمين مكانة مهمة في تعزيز الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، ومن هنا، يلزم هذه الشركات وضع خطط استثمارية متقنة باستخدام التخطيط الضريبي لتعزيز وتحسين وضعها المالي، مما يسمح لها بزيادة أرباحها وتعزيز موقعها المالي لتحقيق أهدافها والبقاء في سوق المنافسة بشكل دائم. يتم ذلك من خلال تنسيق زيادة الأرباح مع تقليل العبء الضريبي بأقل قدر ممكن (ثابت، 2018).

وبناءً على ذلك، فإن الدراسة الحالية تبحث في مدى استخدام التخطيط الضريبي في شركات التأمين الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين وأثر ذلك على الأداء المالي، وذلك من أجل إلقاء الضوء على هذه الأهمية حول هذا الموضوع .

## 1.2 الإطار النظري

### 1.2.1 مفهوم الضريبة

تحقيق الأرباح وتوفير أكبر قدر ممكن من السيولة يعتبران من أهم الأهداف التي تسعى الشركات جاهدة لتحقيقها، ويعود ذلك إلى أن الأرباح والسيولة يلعبان دوراً بالغ الأهمية في استغلال وتحقيق أهداف الشركة المرجوة، ويكمن الأهمية الخاصة في هذه الشركات، التي تعد من أبرز القطاعات المساهمة في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي للدولة، فتحقيق أهداف الشركة وزيادة ربحيتها يعتمد على عدة عوامل، منها عملية التخطيط التي تُجريها الشركات بشأن قراراتها الاستثمارية والمالية، إذ يعمل هذا التخطيط على تعزيز مركزها المالي لتحقيق أهدافها والبقاء في سوق المنافسة، وبالتالي يتعين على الشركات تحقيق توازن بين الأرباح وتخفيض العبء الضريبي بأقل قدر ممكن، وهذا يأتي من خلال تنسيق استراتيجياتها المالية والضريبية بشكل متقن.

وفي سياق الحديث، يُلاحظ نموًا متسارعًا في قطاع الشركات على مستوى الاقتصاد والتكنولوجيا، سواء على الصعيدين المحلي والدولي، إذ يهدف هذا النمو إلى تحقيق تطور اقتصادي واستمرارية للشركات وتحقيق مزيد من الأرباح، ونظرًا لهذا السياق، أصبح التخطيط الضريبي ذا أهمية بالغة، بحيث تعمل الشركات خلال تقديم إقراراتها الضريبية على تقليل الضرائب المستحقة إلى أدنى حد ممكن، وذلك من خلال اختيار وتفضيل الأساليب والطرق المحاسبية التي تؤثر بشكل فعال على الدخل الخاضع للضريبة، وتستغل الشركات الثغرات الموجودة في القوانين الضريبية بطرق قانونية وفعالة للحد من الضرائب التي يجب دفعها (القرى، 2010).

وتُعرّف الضريبة بأنها تمثل التزاماً مالياً يتوجب دفعه للحكومة دون الحصول على منفعة مباشرة مقابلها. ومع ذلك، يتأثر الأفراد بشكل مباشر بنتائجها، وعندما تكون ثقيلة على صاحبها، يبذل جهداً كبيراً للتخلص منها بشكل قانوني لتجنب العقوبات والمخاطر القانونية. وفي هذا السياق، تعمل الشركات بجد للتخلص من العبء الضريبي بشكل قانوني من خلال التخطيط الضريبي (إبراهيم، 2012).

وبالتالي فإن الضريبة هي تحويل مالي أو دفعة نقدية تفرضها الحكومة على الأفراد والمنظمات (مثل الشركات والمؤسسات) بناءً على إيراداتهم أو ممتلكاتهم أو عملياتهم التجارية. يتم جمع هذه الأموال الضريبية واستخدامها لتمويل الخدمات العامة والمشاريع التي تعود بالفائدة على المجتمع بأسره، مثل التعليم والصحة والبنية التحتية والدفاع والأمن والخدمات الاجتماعية الأخرى.

### مفهوم التخطيط الضريبي

يعد التخطيط الضريبي عملية استراتيجية تهدف إلى تحليل الوضع المالي لشخص أو مؤسسة بشكل متقدم، بهدف تنظيم الشؤون المالية بطريقة تقلل من العبء الضريبي بشكل قانوني وفعال، بحيث يتضمن التخطيط الضريبي استخدام القوانين والإجراءات الضريبية بشكل مبتكر لتقليل الضرائب التي يتعين دفعها بناءً على الأنشطة والدخل والممتلكات، وتتضمن استراتيجيات التخطيط الضريبي مثل اختيار هيكل تشكيلي مناسب للشركة يمكن أن يؤثر بشكل كبير على التكلفة الضريبية، مثل هل تكون شركة فردية أو شركة مساهمة، وفحص المعاملات والإيرادات لتحديد الإعفاءات الضريبية والخصومات المتاحة التي يمكن أن تساعد في تقليل الإجمالي المستحق دفعه، والبحث عن فرص للاستفادة من اعتمادات ضريبية معينة مثل الاعتمادات للتنمية أو الطاقة المتجددة، وتحديد أوقات محددة لإجراء العمليات المالية مثل بيع الأصول أو تقديم العروض لضمان أقل تأثير ضريبي، وهيكل الصفقات العقارية بطريقة تقلل من الضرائب المستحقة عند البيع أو الشراء، واستخدام خيارات التقاعد والتأمينات الاجتماعية بشكل فعال لتقليل الإجمالي المستحق دفعه في المستقبل (ميمون، 2022).

وعليه يُعْتَبَرُ التخطيط الضريبي ضروريًا للأفراد والشركات على حد سواء لتحقيق أقصى استفادة من الأوضاع الضريبية المتاحة والحد من الضرائب بشكل قانوني وأخلاقي، وبالتالي يتطلب التخطيط الضريبي الناجح فهماً عميقاً للقوانين واللوائح الضريبية والتحديثات الضريبية الحالية.

فالتخطيط الضريبي هو العملية التي يتم من خلالها وضع استراتيجيات وتحديد وسائل تهدف إلى تقليل الالتزامات الضريبية، ويهدف هذا التخطيط إلى تخفيض الضرائب عبر الاستفادة من القوانين الضريبية والتشريعات ذات الصلة، بالإضافة إلى اللوائح التنفيذية والتعليمات التفسيرية الصادرة عن الجهات الضريبية، إذ يمثل التخطيط الضريبي أداة أساسية لتحقيق أقصى استفادة من القوانين الضريبية المحلية والاتفاقيات الدولية، بهدف الوصول إلى أدنى مستوى من العبء الضريبي ضمن الإطار القانوني المطبق (السوداني، 2024).

كما أن التخطيط الضريبي يسعى لتحويل وجهة التدفقات النقدية والتي تتدفق عادةً إلى السلطات الضريبية، لترجع إلى الكيانات أو الشركات وتعتبر أنشطة التخطيط الضريبي ذات قبول إلى الحد الذي تقلل فيه الدخل الخاضع للضريبة قدر الإمكان والمسؤولية الضريبية للشركات تستند إلى الدخل الخاضع للضريبة بدلاً من الدخل المحاسبي، وبالتالي فإن الفكرة هي تكثيف الأنشطة التي تقلل الدخل الخاضع للضريبة التي لها علاقة مباشرة بالربح المحاسبي، وهذا ما أدى بوجود علاقة إيجابية بين نشاط التخطيط الضريبي للشركة وأداء الشركة (ميمون، 2022).

كما عرف أيضاً على أن التخطيط الضريبي ممارسة للتقليل من الالتزامات الضريبية من خلال الاستخدام الأفضل لجميع الإعفاءات والخصومات والحسومات المتاحة للتقليل من الدخل، كما يمكن تعريف التخطيط الضريبي على أنه ترتيب للشؤون المالية والتجارية من خلال الاستفادة بشكل شرعي من جميع الخصومات والإعفاءات والحسومات بحيث تقل المسؤولية الضريبية إلى الحد الأدنى. وبعبارة أخرى، فإن جميع عملية

الترتيبات التي يتم من خلالها توفير الضريبة بالطرق والوسائل التي تتوافق مع الالتزامات والمتطلبات القانونية ولتلبية نصوص القانون (محمد، 2018).

ومن هنا يتضح للباحثة بان التخطيط الضريبي هو عملية تنظيمية واستراتيجية تهدف إلى تحليل وهيكلة الشؤون المالية والأعمال بشكل مدروس، بهدف تقليل العبء الضريبي بشكل قانوني وفعال، بحيث يهدف التخطيط الضريبي إلى تحقيق أقصى استفادة من الفرص والإعفاءات الضريبية المتاحة وتنظيم الأنشطة والمعاملات بطريقة تقلل من الضرائب التي يجب دفعها.

وبالتالي يشمل التخطيط الضريبي تحليل الأوضاع المالية والتجارية الفردية أو للشركات، واختيار الهياكل الضريبية المناسبة التي تحد من التكلفة الضريبية. يشمل ذلك التحكم في إيرادات ومصادر الدخل، والتعاملات المالية والعقارات، واستخدام الاعتمادات والإعفاءات الضريبية بشكل فعال، بحيث يتضمن التخطيط الضريبي أيضاً توجيه الاستثمارات والعمليات المالية بحيث تحقق أفضل عائدات ضريبية ممكنة مع الامتثال للقوانين واللوائح الضريبية. يهدف التخطيط الضريبي إلى تحقيق التوازن بين تحقيق الأهداف المالية والاقتصادية للفرد أو الكيان وبين الامتثال للالتزامات الضريبية بطريقة قانونية وأخلاقية (إبراهيم ع.، 2013).

### مبادئ التخطيط الضريبي

مبادئ التخطيط الضريبي تتضمن العناصر الرئيسية التي يجب أخذها في اعتبارك عند وضع استراتيجية لتحقيق التخفيف الضريبي وتحسين الأوضاع المالية للفرد أو المؤسسة، ويمكن تناول تلك المبادئ على النحو الآتي (ميمون، 2022):

التعرف على الضرائب: يتضمن هذا المبدأ فهماً عميقاً لأنواع الضرائب المختلفة، أساسياتها، والتأثيرات التي تترتب على الأفراد والشركات نتيجة لتقديمها.

تحديد المسائل الضريبية: يتضمن هذا المبدأ تحليل الوضع المالي للفرد أو المؤسسة لتحديد المسائل الضريبية الرئيسية التي تحتاج إلى اهتمام، مثل الدخل، الاستثمارات، والعمليات التجارية.

الضرائب والقرارات التشغيلية: يركز هذا المبدأ على كيفية تأثير الضرائب على قرارات العمليات التشغيلية اليومية، وكيفية هيكلة الأعمال لتحقيق أفضل أثر إيجابي على الضرائب.

الضرائب والتدفق النقدي للمؤسسة: يشمل هذا المبدأ دراسة تأثير الضرائب على التدفق النقدي للمؤسسة، وكيفية تخطيط الأنشطة المالية بشكل يحسن من السيولة المالية ويحد من تأثير الضرائب على التدفقات النقدية.

### العوامل التي تساعد الشركات في ممارسة التخطيط الضريبي

يرى أحمد والعامري، (2018) أن الشركات تستفيد من الثغرات والمزايا الموجودة في قوانين الضريبة والقوانين الخرى فتلجأ إلى ممارسة التخطيط الضريبي، ومن العوامل التي تساعد الشركات في ممارسة التخطيط الضريبي ما يلي:

1. الاستفادة من الثغرات والمزايا الموجودة في القوانين: مثل قوانين ضريبة الدخل، وقانون الاستثمار.
2. الاستفادة من الإجراءات المالية والإدارية والمحاسبية: مثل سياسة التقدير الذاتي عند إعداد الحسابات الختامية، وسياسة التمويل المتبعة في الشركات، وتغيير الشكل القانوني للشركات، وغيرها من السياسات.

### أهداف التخطيط الضريبي

يهدف التخطيط الضريبي إلى تحقيق تنظيم وتنسيق الشؤون المالية والضريبية للأفراد والشركات بشكل يحقق أقصى استفادة من الإعفاءات والتسهيلات الضريبية المتاحة، وعليه تكمن أهداف التخطيط الضريبي فيما يلي (الزكي، 2016):

- تحقيق تخفيضات قانونية ومشروعة في الضرائب المستحقة عن طريق استخدام استراتيجيات ضريبية فعالة.
- ضمان تحسين تدفقات النقدية من خلال تحليل تأثير الضرائب على التدفقات وتنظيم النشاطات المالية بما يحقق أفضل تدفق نقدي.
- تحقيق توازن بين تحقيق الأهداف المالية للفرد أو الشركة وتحقيق الاستفادة الضريبية بحيث يتم الامتثال للالتزامات الضريبية بشكل قانوني وأخلاقي.
- ضمان الامتثال للقوانين واللوائح الضريبية المحلية والدولية والتحديثات الضريبية لتجنب المشاكل القانونية.
- استخدام الإعفاءات والتسهيلات الضريبية المتاحة بأقصى استفادة ممكنة لتحقيق توفير ضريبي وتعزيز الأداء المالي.
- تخطيط الأوضاع المالية بشكل يحمي الممتلكات ويحقق أفضل توزيع للميراث بحيث يتم تقليل الضرائب على الممتلكات.
- تشجيع الاستثمار ودعم النمو الاقتصادي من خلال تخطيط العمليات المالية بشكل يشجع على الاستثمار ويعزز النمو.

### أنواع التخطيط الضريبي

تتعدد أنواع التخطيط الضريبي وفقاً لأهدافه، ومن هذه الأنواع (John, 2007):

- التخطيط الضريبي قصير الأجل: يركز هذا النوع من التخطيط على الاستراتيجيات والتدابير الضريبية التي تنطوي على تحقيق توفيرات ضريبية على المدى القصير، وتحسين التدفقات النقدية الحالية وتخفيض الضرائب في السنوات الحالية.

- التخطيط الضريبي طويل الأجل: يتناول هذا النوع من التخطيط الاستراتيجيات والتدابير الضريبية التي تهدف إلى تحقيق أقصى استفادة ضريبية على المدى البعيد، مع التركيز على هيكل الأعمال والاستثمارات بشكل يعزز الكفاءة الضريبية على المدى الطويل.
- التخطيط الضريبي المرخص أو المسموح به: يتعلق هذا النوع بالاستفادة من الإجراءات والإعفاءات الضريبية التي يتيحها القانون بشكل قانوني ومشروع لتحقيق توفيرات ضريبية، وذلك من خلال الامتثال للقوانين واللوائح بشكل صحيح.
- التخطيط الضريبي الهادف: يركز هذا النوع على تحقيق أهداف أخرى بالإضافة إلى تقليل الضرائب، مثل تحقيق الاستقرار المالي، وحماية الممتلكات، وتحسين التدفقات النقدية، وتعزيز النمو الاقتصادي. يتم تحقيق التخطيط الضريبي الهادف من خلال مراعاة الاعتبارات الشخصية والتجارية الشاملة.

### أهمية التخطيط الضريبي

- أشار ثابت (2017) إلى أن التخطيط الضريبي يتسم بأهمية كبيرة للأفراد والشركات على الصعيدين الشخصي والمؤسسي، ويمكن تناول تلك الأهمية من خلال ما يلي:
- يسعى التخطيط الضريبي إلى تحقيق أقصى استفادة من الإعفاءات والتسهيلات الضريبية المتاحة، مما يؤدي إلى تقليل الضرائب المستحقة وبالتالي تحقيق توفيرات مالية مهمة.
  - من خلال هيكل الأعمال والتعاملات بشكل صحيح، يمكن للتخطيط الضريبي تحسين التدفقات النقدية للأفراد والشركات، مما يساهم في تحسين السيولة المالية وإدارة الأمور المالية بشكل فعال.
  - يساعد التخطيط الضريبي على تحقيق أهداف المالية الشخصية والمؤسسية، بما في ذلك زيادة الأرباح، وتحقيق النمو الاقتصادي، ودعم الاستثمارات، وتعزيز التوسع في الأعمال.

- يضمن التخطيط الضريبي الامتثال الكامل والصحيح للقوانين واللوائح الضريبية، مما يحمي الأفراد والشركات من العقوبات والمشاكل القانونية المحتملة.
- يساعد التخطيط الضريبي في تحقيق توازن بين تحقيق الأهداف المالية والاقتصادية وتحقيق الاستفادة الضريبية بحيث يتم الامتثال للالتزامات الضريبية بشكل قانوني وأخلاقي.
- يساهم التخطيط الضريبي في تحقيق الاستمرارية والاستدامة للأفراد والشركات من خلال تحسين وتعزيز وضعهم المالي وتخفيف العبء الضريبي على المدى الطويل.

## 1.2.2 الأداء المالي

الأداء المالي يُعرّف كمدى قياس صحة الشركة مالياً على مدار فترة زمنية. ببساطة، يُعدُّ هذا التقييم المالي وسيلة تُستخدم لتحقيق مبيعات وربحية وقيمة أعلى للشركات، وذلك من خلال إدارة أصوله المتداولة وغير المتداولة، والتمويل، وحقوق الملكية، والإيرادات، والمصروفات. ويتميز الأداء المالي بتوفير معلومات شاملة إلى حد ما للمساهمين وأصحاب المصلحة، مما يشجعهم على اتخاذ القرارات. يمكن استخدام هذا التقييم أيضاً لتقييم الشركات المماثلة في نفس الصناعة أو لمقارنة مختلف الصناعات (Naz, Ijaz, & Naqvi, 2016).

بالإضافة إلى تحسين القيمة السوقية للشركة، يلعب الأداء المالي دوراً حاسماً في تطوير القطاع المالي، مما يساهم في نجاح السوق بشكل محدد، ووظيفته كمحرك للتنمية المالية. إذ يُشار إلى أن العلاقة بين تحسين المالية والتنمية الاقتصادية إيجابية، وتظهر الجهود المبذولة لإعادة هيكلة التمويل فعالة من حيث الكفاءة والتنمية، ويُعتبر القطاع المالي مهماً للتوسع المالي نظرًا لأنه يسهل توظيف الأموال بكفاءة (Rodriguez-Fernandez, 2016).

فالأداء المالي يعكس تنفيذ الإجراءات المالية بشكل عام ويشير إلى قياسات نتائج السياسات والأنشطة والنتائج التشغيلية للشركة من الناحية المالية. ويُستخدم هذا التقييم للتحقق من نجاح الشركة ومدى امتثالها والمركز المالي، وتعكس هذه النتائج في عائد الشركة على الاستثمار والأصول وحقوق الملكية ورأس المال المستخدم (عبود، 2023).

ويشير الأداء المالي إلى فعل أداء النشاط المالي، بمعنى أوسع، يشير الأداء المالي إلى الدرجة التي تم بها تحقيق الأهداف المالية، كما إنها عملية قياس نتائج سياسات وعمليات الشركة من الناحية النقدية، كما يتم استخدامه لقياس الصحة المالية العامة للشركة خلال فترة زمنية معينة ويمكن استخدامه أيضا لمقارنة الشركات المماثلة في نفس الصناعة أو المقارنة الصناعات (Batchimeg, 2017).

كما يشير الاداء المالي على قدرة الشركة على استغلال مواردها بالطريقة المثلى وفي استخداماتها قصيرة وطويلة الاجل لتحقيق الاهداف المرغوبة وتكوين الثروة، كما يمكن اعتباره على أنه اداة لتحقيق قدرة الشركة على تحقيق هامش امان يجعلها بعيدة عن العسر المالي، كما يعبر عن مساهمة الأنشطة التي تقوم بها الشركة بخلق القيمة والكفاءة باستخدام الموارد المالية المتوفرة عن طريق تحقيق الاهداف المالية بأقل تكاليف (البحيري، 2022).

على نحو مشابه، يُعدُّ الأداء المالي مؤشراً لقدرة الشركة على استغلال مواردها بشكل أمثل والاستفادة منها على المدى القصير والطويل لتحقيق الأهداف المرغوبة وتكوين الثروة. يمكن اعتباره أيضاً أداة لتحقيق قدرة الشركة على تحقيق هامش أمان، مما يجعلها بعيدة عن العسر المالي (المحاميد، 2023).

يعكس الأداء المالي قدرة الشركة على تعظيم ثروة ملاكها عن طريق التوظيف الأمثل للموارد المتاحة والحصول على أعلى عائد ممكن على الاستثمارات. يعتبر الأداء المالي أيضاً أداة تساهم في توفير الفرص الاستثمارية وتلبية احتياجات أصحاب المصلحة وأهداف الشركة (جنقر، 2023).

ويُعرف الأداء المالي أيضا بأنه القدرة على العمل بكفاءة وربحية والبقاء والنمو والاستجابة للفرص والتحديات البيئية، ويستخدم المديرون الأداء المالي أيضا لتقييم ومقارنة الشركة مع منافسيها في نفس العام أو لمقارنة أداء الشركة لنفس الشركة السنوات مختلفة لمعرفة اتجاهها سواء كانت تتحسن أو تعاني من تدهور في أدائها، وهذا مهم لتقرير ما إذا كانت الشركة بحاجة إلى تحسينات أو تصحيح نقاط الضعف. كما يعد الأداء المالي للمؤسسة مهما للعديد من أصحاب المصلحة سواء كانوا مستخدمين داخليين أو خارجيين والمستخدمين الداخليين مثل المديرين الذين يحتاجون إلى معرفة الأداء المالي لتقييم مدى أدائهم لمهامهم وتحديد الحوافز التي سيحصلون عليها بناء على الأداء المالي، ويحفز هذا التقييم أداء المديرين لتوليد إيرادات أفضل (Lotfy, Shehata, & Ramadan, 2021).

### أهمية الاداء المالي

تبرز أهمية الاداء المالي ودراسته وتحويله نتيجة لأهمية متابعة أنشطة وإمال الشركات وتقييمها بغية تكوين صورة متكاملة تعكس الوضع المالي للمصرف من مختلف الجوانب، كما يمكن اظهار أهمية الأداء المالي للمصرف من خلال مساعدته في الكشف عن التطور والتغيير الذي يحققه الشركات وذلك عن طريق متابعة النتائج المالية الفعلية كل فترة ومقارنتها مع بعضها ومع أداء المصارف الأخرى، فضلا عن دوره في توفير مقياس مهم في نجاح الشركات عن طريق سعيه لمواصلة عمله لتحقيق اهدافه وتوفير المعلومات لمختلف المستويات الادارية لتوظيفها في عملية الرقابة والتخطيط واتخاذ القرارات وتقديم معلومات عن أداء الشركات للجهات المهتمة من داخل وخارج الشركات (Anthony, Behnoee, Hassanpour, & Pamucar, 2019).

فأهمية الاداء المالي تتمثل في متابعة ومعرفة نشاط الشركة وطبيعته، والتعرف على الظروف الاقتصادية والمالية المحيطة بالمؤسسة ومتابعتها، والمساعدة في اجراء عمليات المقارنة والتحليل وتقييم البيانات المالية، فضلا عن المساعدة في فهم التفاعل بين البيانات المالية (عدواني، 2023).

ويسهم الأداء المالي في توفير الموارد المالية التي تحتاجها الشركة كما يزودها بفرص الاستثمار في مختلف ميادين الاداء مما يسهم في تلبية احتياجات ومتطلبات اصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم كما تكمن الأهمية الادارية للأداء المالي بالاهتمام الكبير من قبل ادارة الشركات للأداء ونتائجه لكونه يمثل محور رئيسي لتحديد نجاح الشركة أو فشلها في صياغة خططها وقراراتها الاستراتيجية، كما يسهم الأداء المالي في متابعة نشاط الشركة واجراء عمميات المقارنة والتحميل وتفسير البيانات المالية فضلا عن المساهمة في فيم التفاعل بين مختلف البيانات المالية (فيلاني، 2020).

ويتضح للباحثة أن الاداء المالي يتمثل في المساعدة بتقييم صحة وقوة المؤسسة من خلال تحليل البيانات المالية والنتائج المالية لفترة زمنية محددة. يعطي فكرة عن كفاءة واستدامة إدارة الموارد المالية، إذ يعد معياراً رئيسياً للاستثمار، حيث يساعد المستثمرين والمشتريين المحتملين على اتخاذ قراراتهم بشأن المشاريع أو الأسهم بناءً على أداء المؤسسة، فالأداء المالي الجيد يزيد من جاذبية المؤسسة للمستثمرين والجهات الممولة. يساعد في جذب التمويل والاقتراض بشروط ميسرة وفي تحقيق تمويل كافٍ لتوسيع الأعمال والنمو، بحيث يعمل تحليل الأداء المالي على تحديد نقاط القوة والضعف في إدارة الموارد والعمليات التشغيلية. يمكن تحسين الكفاءة وزيادة الإنتاجية بناءً على هذه التحليلات، وتحديد مدى نجاح الاستراتيجيات والخطط التشغيلية الحالية، مما يسمح بتعديلها أو تحسينها لتحقيق الأهداف المالية المرجوة.

### 1.3 الدراسات السابقة

استعرضت الباحثة عدداً من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع التخطيط الضريبي وإثره على الأداء كما يلي:

#### أولاً: الدراسات العربية

توضح دراسة دجيلابي (2023) أهمية التخطيط الضريبي كأداة تستخدمها المؤسسات الاقتصادية لتقليل التزاماتها الضريبية وزيادة قيمتها. يتم ذلك من خلال وضع استراتيجيات والاستفادة من الامتيازات والفرص

المتاحة نتيجة التحولات المستمرة في الأنظمة الضريبية والمحاسبية. قامت الدراسة بتحليل حالة شركة أبل الأمريكية في قطاع التكنولوجيا والتقنيات الحديثة خلال الفترة من 2012-2016، حيث وجدت الدراسة أن استراتيجية التخطيط الضريبي ساهمت بشكل فعال في تقليل معدل الضريبة الفعلي وتحقيق توفيرات ضريبية كبيرة، مما أثر بشكل إيجابي على قيمة الشركة.

في سياق آخر، كانت دراسة سمرة و الموازيني (2022) تهدف إلى قياس تأثير التخطيط الضريبي على استمرارية الشركات في ظل عدم تماثل المعلومات. قامت الدراسة بفحص التأثير المباشر وغير المباشر للتخطيط الضريبي على استمرارية الشركات، حيث تم تطبيق الدراسة على الشركات المدرجة في البورصة المصرية خلال الفترة من عام 2014 إلى عام 2019، وباستخدام عينة تضم 137 شركة وسُجّلت 658 مشاهدة. أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير إيجابي للتخطيط الضريبي على زيادة فرص استمرارية الشركات، كما وجدت الدراسة أن زيادة ممارسات التخطيط الضريبي تؤدي إلى زيادة مستوى عدم تماثل المعلومات، مما ينعكس سلباً على فرص الاستمرارية. كما تبين وجود تأثير عكسي (سلبى) لعدم تماثل المعلومات على الاستمرارية، مما يشير إلى تخفيض التأثير الإيجابي للتخطيط الضريبي عند توسط متغير عدم تماثل المعلومات.

وفي دراسته، سليمان (2022) ركزت على القدرة الإدارية وتأثيرها على العلاقة بين التخطيط الضريبي والأداء المالي المستقبلي للمؤسسة. تم اختبار الأثر المعدل للقدرة الإدارية على هذه العلاقة، وقد تم ذلك عبر تحليل عينة تتكون من 80 شركة مُدرجة في البورصة المصرية خلال الفترة من 2016 وحتى 2020. أظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية معنوية بين ممارسات التخطيط الضريبي والأداء المالي المستقبلي للمؤسسة، وذلك من خلال معدل العائد على الأصول ونسبة Tobin's Q. كما أشارت النتائج إلى وجود تأثير إيجابي معنوي للقدرة الإدارية على العلاقة بين التخطيط الضريبي والأداء المالي المستقبلي للمؤسسة، وهو ما تم قياسه من خلال معدل العائد على الأصول ونسبة Tobin's Q.

في سياق مماثل، استعرضت دراسة رشيد (2021) الدور المحوري للتخطيط الضريبي في الاستفادة من التحفيزات الجبائية المتعلقة بالضريبة على أرباح الشركات. قامت الدراسة بتحليل ودراسة القوائم المالية لمجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية خلال فترة 2012-2018. وتوصلت الدراسة إلى أن الشركات يجب أن تضع التخطيط الضريبي كأحد أولوياتها لتقليل نسبة الضريبة المستحقة على أرباح الشركات. بينما لم تجد الدراسة أي علاقة بين الاستثمارات الجديدة والانخفاض المسجل في مبالغ الضريبة المستحقة على أرباح الشركات.

من ناحية أخرى، تناولت دراسة بوراس (2020) تأثير التخطيط الضريبي على الأداء المالي للشركات الاقتصادية. استعرضت المختلفات النظرية والدراسات التجريبية المتعلقة بممارسات التخطيط الضريبي وتأثيرها على الأداء المالي، واعتمدت على الاقتصاد القياسي للتعبير عنها. قدمت الدراسة تحليلاً لبيانات السلاسل الزمنية لعينة تتألف من 30 شركة مدرجة في بورصات الجزائر والمغرب وتونس خلال الفترة 2015-2018. كانت معدلات العائد على حقوق الملكية هي مؤشر الأداء المالي الذي تم استخدامه. أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات أثر معنوي بين التخطيط الضريبي، متمثلاً في معدل الضريبة الفعلي الكلي، والأداء المالي. بينما وجدت علاقة معنوية بين التخطيط الضريبي، متمثلاً في معدل الضريبة الفعلي النقدي، والأداء المالي. ولم توضح الدراسة أي تأثير معنوي لبقية المتغيرات التفسيرية على الأداء المالي للشركات، باستثناء نسبة الاقتراض البنكي ومعدل العائد على الأصول.

بالإضافة إلى ذلك، أجرت دراسة أحمد والعامري (2018) بحثاً بعنوان "التخطيط الضريبي وأثره على الاستثمار" بهدف فهم تأثير التخطيط الضريبي على الاستثمار في الشركات المساهمة العراقية. شددت الدراسة على أهمية مفهوم التخطيط الضريبي واستراتيجياته، وتبين مدى تأثيره على سياسات التوسع في الاستثمار من خلال دراستها لعينة من 32 شركة عراقية. كشفت النتائج عن أن الوفورات الضريبية التي تحصل عليها من خلال التخطيط الضريبي تلعب دوراً في جذب الاستثمارات من خلال النظر في طبيعة

هذه الوفورات النقدية والاستخدام الأمثل لها. وبالتالي، فإن الاستثمار يعد عاملاً رئيسياً في تحديد المركز الاقتصادي للدولة في المدى القصير والمدى البعيد. ويسهم هذا بشكل إيجابي في نمو الاقتصاد وزيادة الحصيلة الضريبية في المستقبل، ويخلق فرص عمل جديدة ويساهم في النمو الاقتصادي. وعلى هذا الأساس، أوصت الدراسة بضرورة أن تعكف الشركات العراقية على عمليات التحديد الضريبي بهدف تقليل الالتزامات الضريبية وتحقيق المزيد من الأرباح والوفورات النقدية واستخدامها في مجالات التوسع وفتح شركات متخصصة أو فروع داخل البلاد أو خارجها، والحفاظ على المنافسة.

أجرى الباحث ثابت (2017) دراسة تحت عنوان "تأثير التخطيط الضريبي على الأداء المالي لشركات القطاع العام المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية". هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير التخطيط الضريبي على الأداء المالي للشركات العامة المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية، باستخدام مؤشرات مثل السيولة، نسب النشاط، نسب الربحية، نسب المديونية، ونسب السوق. تم جمع البيانات باستخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل القوائم المالية المنشورة لهذه الشركات، واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة. أظهرت نتائج الدراسة أن الشركات العامة في بورصة فلسطين تستخدم التخطيط الضريبي بشكل فعال من خلال الاستفادة من المزايا التي يقدمها قانون الضريبة على الدخل رقم (8) لعام 2011، بالإضافة إلى الاستفادة من القوانين المشجعة للاستثمار واستخدام السياسات المالية والمحاسبية في التخطيط الضريبي. كما أظهرت الدراسة تأثيراً واضحاً على جميع مؤشرات الأداء المالي، مثل السيولة، ونسب النشاط، ونسب الربحية، ونسب السوق، بينما لم يظهر تأثير واضح على نسب المديونية. وأوصت الدراسة بزيادة الاهتمام من قبل الشركات الفلسطينية في تفعيل دور الوحدات المتخصصة في التخطيط الضريبي للاستفادة من المزايا والحوافز الضريبية، مع وضع سياسات مالية ومحاسبية طويلة وقصيرة الأجل تساهم في تحقيق أقصى استفادة من الامتيازات والقوانين لتحقيق فرص ضريبية أكبر.

أجرى الباحث الشيخ (2016) دراسة بعنوان "مقترحات للحد من عمليات التخطيط الضريبي التعسفي في مشروعات المشاركة بين الحكومة والقطاع الخاص: دراسة ميدانية". كان هدف هذه الدراسة هو توضيح مفهوم مشروعات المشاركة بين الحكومة والقطاع الخاص في مصر، وتحليل أساليب التخطيط الضريبي التعسفي، واقتراح إطار مقترح للحد من هذه العمليات. استخدمت الدراسة منهجا وصفيا تحليليا لتحليل الجوانب النظرية ومنهجا وصفيا تحليليا لتحليل الدراسة الميدانية. تم توزيع استبانة على 172 فردا من مجتمع الدراسة، والذي يشمل مأموريات الضرائب ذات الصلة بمشاركة القطاع الخاص مع الحكومة. أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إحصائي للتخطيط الضريبي على تعظيم قيمة المنشأة. بناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة استشارة المحترفين ذوي الخبرة في مجال التخطيط الضريبي للمساعدة في اتخاذ القرارات الصحيحة، وتعزيز التركيز على عمليات التخطيط الضريبي لتقليل الالتزامات الضريبية، وتحقيق المزيد من الوفورات المالية التي تعزز المنافسة وتشجع على الاستثمار.

وأجرى الزكي، أبو عجوة، و الهواري (2015) دراسة بعنوان: "تأثير التخطيط الضريبي على تعظيم قيمة المنشأة". هدفت هذه الدراسة إلى فحص تأثير التخطيط الضريبي على الأداء المالي للشركات المصرية بهدف زيادة قيمة المنشأة، وذلك من خلال تحليل تأثير استراتيجيات التخطيط الضريبي وثغرات قوانين الضرائب المصرية على مؤشرات الأداء المالي لتلك الشركات، باستخدام مؤشرات تقييم الأداء الداخلي والخارجي والمؤشرات الحديثة. تم استخدام منهج وصفي تحليلي من خلال توزيع استبانة كأداة للدراسة على 172 فردًا من مجتمع الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير إحصائي للتخطيط الضريبي على تعظيم قيمة المنشأة. استنادًا إلى هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من الاستشارات الضريبية المقدمة من ذوي الخبرة لمديري الحسابات في الشركة، وزيادة الاهتمام بعملية التخطيط الضريبي لتخفيض الالتزامات الضريبية، بالإضافة إلى توفير مزيد من الوفورات المالية التي تعزز المنافسة وتشجع على الاستثمار.

وبحث علي (2014) في دراسته بعنوان: "العلاقة بين التخطيط الضريبي والتحفظ المحاسبي بالقوائم المالية للشركات المساهمة السودانية" مدى ممارسة الشركات المساهمة السودانية لعملية التخطيط الضريبي ومدى اتباعها للتحفظ المحاسبي، باستخدام منهج وصفي تحليلي وتوزيع استبانة كأداة للدراسة على 30 شركة من الشركات المساهمة السودانية. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً بين التخطيط الضريبي والتحفظ المحاسبي في القوائم المالية للشركات المساهمة السودانية. استناداً إلى هذه النتائج، أوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بتفعيل دور الوحدات المتخصصة في عمليات التخطيط الضريبي للاستفادة من المزايا والحوافز الضريبية.

أجرى القطيش، السليحات، و المسهيرات (2010) دراسة بعنوان: "إدارة التخطيط الضريبي في شركات التأمين الأردنية". كانت الدراسة تهدف إلى استكشاف مدى تبني شركات التأمين لعمليات التخطيط الضريبي لتخفيض العبء الضريبي بطرق قانونية. كما ركزت الدراسة على ممارسات التخطيط الضريبي التي تتبعها هذه الشركات من خلال سياسات مالية وإدارية ومحاسبية محددة. كما درست الدراسة تأثير جنسية الشركة التأمين (أردنية أو غير أردنية) ووجود قسم خاص بالشؤون الضريبية في الشركة على مستوى التخطيط الضريبي. قدمت الدراسة عدة توصيات لتحسين إجراءات التخطيط الضريبي في شركات التأمين. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة لتحليل البيانات الميدانية. تم توزيع استبانة على مجتمع الدراسة، الذي يتألف من 27 شركة تأمين تعمل في الأردن. أظهرت النتائج أن شركات التأمين في المملكة تمارس التخطيط الضريبي عبر استفادتها من مزايا قانون ضريبة الدخل وتبني سياسات مالية وإدارية ومحاسبية، بالإضافة إلى الاستفادة من الحوافز المقررة في القوانين الأردنية. بناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة بأن يزيد اهتمام شركات التأمين بعملية التخطيط الضريبي لتقليل التزاماتها الضريبية وزيادة الأرباح والوفورات المالية. كما أوصت بزيادة الانخراط في قانون تشجيع الاستثمار والاستفادة القصوى من جميع مزاياه.

أجرت دراسة العامري (2015) تحليلاً لتأثير حوكمة الشركات على التخطيط الضريبي في سياق تطبيقي. تمت الدراسة على عينة من الشركات الصناعية المساهمة العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية خلال الفترة من 2008-2012. تم استخدام منهج بحثي تجريبي، وقد تم استخدام نموذج جونز المعدل (1995) لقياس مدى تبني شركات العينة لمبادئ حوكمة الشركات. كما استُخدم نموذج معتمد في مناقشات الإصلاح الضريبي والدراسات الضريبية لقياس التخطيط الضريبي. تم ذلك من خلال تحليل القوائم المالية للشركات في عينة الدراسة لقياس متغيري البحث. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود تأثير واضح لحوكمة الشركات على التخطيط الضريبي. وأشارت الدراسة إلى أن التقاطع الذي يمكن أن يحدثه حوكمة الشركات في القواعد الضريبية لا يعود إلى قصور في نظم الحوكمة ذاتها، بل يعود إلى تضارب المصالح بين قواعد الضريبة ومبادئ وقواعد حوكمة الشركات. وأوضحت الدراسة أن الشركات المساهمة العراقية تمارس التخطيط الضريبي وتختار استراتيجياتها الضريبية استناداً إلى أهداف الإدارة الشخصية، متجاهلة بعض الأحيان مدى توافقها مع أهداف الإدارة الضريبية وأهداف المجتمع بشكل عام.

أجرى ابراهيم (2014) دراسة تهدف إلى تقديم مدخل مقترح لقياس تأثير التخطيط الضريبي على الأداء المالي للشركات المتداولة في سوق المال المصري. قام الباحث بإعداد دراسة ميدانية باستخدام عينة من المجتمع المالي، واختبر مجموعة من الفروض باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن تخطيط الضرائب يؤثر بشكل ملموس على الأداء المالي للشركات المتداولة في سوق المال المصري. وتجلّى هذا التأثير من خلال عدة مؤشرات، منها: زيادة معدل نمو توزيعات السهم. وزيادة القيمة السوقية للسهم. وارتفاع مضاعف السهم. وزيادة عدد مرات التداول السنوي. تلك النتائج تعكس أهمية التخطيط الضريبي ودوره الإيجابي في تحسين أداء الشركات المتداولة في سوق المال المصري، وتشجع على تبني استراتيجيات فعّالة لتحسين الأداء المالي عبر التخطيط الضريبي المدروس.

## ثانياً: الدراسات الأجنبية

تسلط دراسة Feller & Schanz (2017) الضوء على مفهوم العقبات الثلاث التي تواجه تخطيط الضرائب، والتي تتأثر بالسياق التجاري، وأهداف التخطيط الضريبي، وقوة مدير الضرائب. يتمحور البحث حول كيفية تأثير هذه العوامل على تكاليف الضرائب. فالدراسة تحدد ثلاث عقبات رئيسية تؤثر على تخطيط الضرائب، وهي: السياق التجاري (Business Context): يتعلق بالبيئة والظروف التي يعمل فيها الشركة، وكيفية تأثير هذا السياق على تخطيط الضرائب. وأهداف التخطيط الضريبي (Aims of Tax Planning): تشمل الأهداف التي تسعى الشركة لتحقيقها من خلال تخطيط الضرائب، وكيفية تأثير هذه الأهداف على العمليات الضريبية. وقوة مدير الضرائب (Tax Manager Power): يعنى بدور وسلطة مدير الضرائب في اتخاذ القرارات المتعلقة بتخطيط الضرائب وكيفية تأثير هذه القوة على عمليات تخطيط الضرائب. ووتعتمد الدراسة على منهجية بحثية تحليلية (Analytical Research) حيث تتناول تحليلاً نظرياً لكيفية تأثير العوامل المذكورة على تكاليف الضرائب. ويختتم الباحثون بتوضيح كيفية أن الفهم العميق للعقبات الثلاثة - السياق التجاري وأهداف التخطيط الضريبي وقوة مدير الضرائب - يساعد في تحسين تخطيط الضرائب وتقليل تكاليف الضرائب بشكل فعال.

وتفحص الدراسة التي قدمها Ilaboya, Izevbekhai, Ilaboya, Izevbekhai, & Ohiokha (2016) دور التخطيط الضريبي في تأثير قيمة الشركة، من خلال استعراض الأدبيات المتعلقة بالموضوع. وتعتمد الدراسة على منهجية استعراض الأدبيات (Literature Review)، حيث يتم تحليل ومراجعة الأبحاث والمقالات السابقة ذات الصلة بالموضوع، بحيث تقدم الدراسة نظرة شاملة على كيفية أن يؤثر التخطيط الضريبي على القيمة المالية للشركة، وتناقش العوامل التي يمكن أن تسهم في تحسين هذه القيمة، وتقدم الدراسة تحليلاً للنتائج والاستنتاجات المستنبطة من الأدبيات المراجعة، مسلطة الضوء على أهمية تخطيط الضرائب كأداة استراتيجية لزيادة القيمة المالية للشركة، وتختتم الدراسة بتلخيص النتائج وتسلط الضوء

على أهمية استمرار البحث والتطوير في هذا المجال لفهم أفضل لدور التخطيط الضريبي في تحسين أداء الشركات وقيمتها المالية.

وتحلل دراسة Cooper & Nguyen (2020) دور المؤسسات متعددة الجنسيات ( Multinational Enterprises - MNEs) في تخطيط الضرائب وتحليل الأدبيات المتعلقة بالموضوع. تهدف الدراسة إلى توفير نظرة شاملة على موضوع تخطيط الضرائب في الشركات متعددة الجنسيات واقتراح مسارات بحثية للمستقبل. وتعتمد الدراسة على منهجية استعراض الأدبيات (Literature Review)، حيث يتم تحليل ومراجعة الأبحاث والمقالات السابقة ذات الصلة بالموضوع، وتشمل الدراسة تحليلات لأدوات محددة لتخطيط الضرائب في الشركات متعددة الجنسيات وكيفية تأثيرها على النتائج المالية والأداء الاقتصادي. وتقدم الدراسة توصيات لاتجاهات البحث المستقبلية في هذا المجال، بما في ذلك تحسين النماذج وتطوير المفاهيم لفهم أفضل لتأثير تخطيط الضرائب على الشركات متعددة الجنسيات. وتختتم الدراسة بتلخيص النتائج وإبراز الأفكار الرئيسية التي تمثل إسهاماتها في الفهم الشامل لدور الشركات متعددة الجنسيات في مجال تخطيط الضرائب وتوجيهات البحث المستقبلية.

والدراسة التي أجراها Wilde & Wilson (2018) تسلط الضوء على تطورات واتجاهات تخطيط الضرائب في السنوات العشر الماضية وتقدم تقييماً للوضع الحالي والمستقبلي لتخطيط الضرائب في الشركات. وتعتمد الدراسة على منهجية تحليل الوثائق والأبحاث السابقة لفحص وتحليل الأفكار والاتجاهات المتعلقة بتخطيط الضرائب. وتختتم الدراسة بتقديم التوصيات والاستنتاجات الختامية بناءً على النظرة الشاملة لتخطيط الضرائب والملاحظات التي تم تجميعها.

وتطرقت دراسة Fauziati, Minovia, & Muslim (2016) إلى تأثير المعرفة الضريبية لدى دافعي الضرائب على الالتزام الضريبي. ولتحقيق هدف هذه الدراسة تم تصميم استبانة وزعت 300 نسخة تم استرداد 237 نسخة قابلة للتحليل بنسبة 79%. و قد تم استخدام simple linier regression models

لتحليل العلاقة بين تأثير المعرفة الضريبية على الالتزام الضريبي. وقد توصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد تأثير للمعرفة الضريبية على الالتزام الضريبي. و قد أوصت الدراسة بأن يتم بذل المزيد من الجهود لتحسين المعرفة الضريبية لدى دافعي الضرائب وذلك لتحسين الالتزام الضريبي، وبالتالي تحسين توليد الإيرادات الحكومية.

وبحثت دراسة Mansor & Tayib (2012) في التخطيط الاستراتيجي لدى الإدارة الضريبية و كيفية ربط التخطيط الاستراتيجي مع عمليات اتخاذ القرارات الهامة الأخرى في الإدارة الضريبية. تفنقر الدول النامية إلى دراسات و أبحاث متخصصة في الإدارة الضريبية. وقد تم جمع بيانات هذه الدراسة من خلال إجراء مقابلات مع موظفي الضرائب و الجمارك في ماليزيا (RMC) Royal Malaysian Customs و هي المؤسسة التي تدير الضرائب غير المباشرة. و من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن عملية التخطيط الاستراتيجي المطبقة في RMC مماثلة لتلك المطبقة في الهيئات الضريبية الدولية. ومع ذلك، فإن بعض العناصر في عملية التخطيط الاستراتيجي تتعارض مع الممارسات الدولية والتحسينات المطلوبة. مثل مشاركة أصحاب المصالح (stakeholders) في عملية التخطيط الاستراتيجي، وعملية تقييم التخطيط الاستراتيجي والقضايا المتعلقة بالموارد المتاحة لعملية التخطيط الاستراتيجي، وأنشطة قياس الأداء. التي تنعكس على المشاكل التي تواجه RMC في تحقيق غاياتها وأهدافها الإستراتيجية، و يعد عدم وجود الموارد وعدم التزام من موظفي الضرائب أهم القضايا التي تواجه في تحقيق غاياتها وأهدافها الإستراتيجية.

#### 1.4 التعقيب على الدراسات السابقة

تمت دراسة عدة أبحاث تتعلق بتأثير التخطيط الضريبي على الأداء المالي للشركات في مختلف السوق المالية، مع التركيز على السوق المصري والسوق السوداني وبعض الأسواق الأخرى، فدراسة إبراهيم (2014) توضح هذه الدراسة أن التخطيط الضريبي يؤثر بشكل إيجابي وملحوس على الأداء المالي للشركات المتداولة

في سوق المال المصري. يعكس زيادة معدل نمو توزيعات السهم والقيمة السوقية وارتقاع مضاعف السهم وزيادة مرات التداول تأثيرًا إيجابيًا للتخطيط الضريبي على الأداء المالي. أما دراسة العامري (2015) فتؤكد الدراسة على أن الشركات المساهمة العراقية تمارس عملية التخطيط الضريبي وتعتمد استراتيجيات ضريبية بناءً على أهداف الإدارة، مما يخفف التزاماتها الضريبية ويحقق المزيد من الأرباح والوفورات المالية. في حين دراسة القطيش، السليحات، و المسهيرات (2010) تشير الدراسة إلى أن شركات التأمين العاملة في الأردن تمارس عملية التخطيط الضريبي باستخدام قوانين الضرائب والحوافز المتاحة. يتعين على هذه الشركات الاهتمام المتزايد بعملية التخطيط الضريبي لتحقيق مزيد من الأرباح والوفورات المالية.

وكذلك الحال بالنسبة لدراسة الزكي، أبو عجوة، و الهواري (2015) والتي تعكس الدراسة أثر التخطيط الضريبي على تعظيم قيمة المنشأة وتشير إلى أن التخطيط الضريبي يؤثر إيجاباً على الأداء المالي للشركات المصرية. أما دراسة Feller & Schanz (2017) فتسلط الضوء على عقبات تخطيط الضرائب وتأثيرها على تكاليف الضرائب. يتمحور البحث حول السياق التجاري، أهداف التخطيط الضريبي، وقوة مدير الضرائب كعوامل رئيسية. الدراسة تسلط الضوء على أهمية فهم هذه العوامل لتحسين تخطيط الضرائب وتقليل تكاليفها بشكل فعال. وكذلك دراسة Ilaboya, Izevbekhai, Ilaboya, Izevbekhai, & Ohiokha (2016) تتناول دور التخطيط الضريبي في تأثير قيمة الشركة، وتقدم نظرة شاملة على كيفية تأثير التخطيط الضريبي على القيمة المالية للشركة وتسلط الضوء على أهمية تحسين هذه القيمة من خلال استخدام استراتيجيات التخطيط الضريبي. في حين تشير تحلل دراسة Cooper & Nguyen (2020) دور المؤسسات متعددة الجنسيات (MNEs) في تخطيط الضرائب وتقدم توجيهات للبحث المستقبلي. تعتمد على استعراض الأدبيات وتحليل أدوات محددة لتخطيط الضرائب في الشركات متعددة الجنسيات وكيفية تأثيرها على الأداء الاقتصادي.

أما دراسة Wilde & Wilson (2018) فتسلط الضوء على تطورات واتجاهات تخطيط الضرائب وتقدم تقييمًا للوضع الحالي والمستقبلي لتخطيط الضرائب في الشركات. يعتمد على تحليل الوثائق والأبحاث السابقة ويقدم توصيات واستنتاجات لتحسين فهم التخطيط الضريبي وتوجيهات البحث المستقبلية. وكذلك الحال بالنسبة لدراسة Fauziati, Minovia, & Muslim (2016) إذ تتناول تأثير المعرفة الضريبية لدى دافعي الضرائب على الالتزام الضريبي. تستخدم التحليل الإحصائي وتقدم توصيات لزيادة المعرفة الضريبية لدى دافعي الضرائب وتحسين الالتزام الضريبي. أما دراسة Mansor & Tayib (2012) فتبحث في التخطيط الاستراتيجي لدى الإدارة الضريبية وكيفية ربطه بعمليات اتخاذ القرارات الهامة. تكشف عن عناصر تتعارض مع الممارسات الدولية وتوجهات لتحسين عمليات التخطيط الاستراتيجي في الإدارات الضريبية.

تلخص هذه الدراسات مدى أهمية التخطيط الضريبي في تحسين الأداء المالي للشركات، وتوجه إلى ضرورة تبني استراتيجيات فعّالة للتخطيط الضريبي التي تساهم في تحقيق أقصى استفادة من الحوافز الضريبية وتحسين التنبؤ بالأداء المالي.

وبناءً على الدراسات المذكورة، يتضح أن فهم العقبات والأهداف في تخطيط الضرائب، وتحليل تأثيرها على الأداء المالي والقيمة الشركات، يعتبر أمرًا ضروريًا لتحسين التخطيط الضريبي وتحقيق الأهداف المؤسسية والاقتصادية. كما يشير البحث في مجالات التخطيط الضريبي والإدارة الضريبية إلى أهمية متابعة البحث والتطوير لتحسين الفهم والممارسات في هذا الميدان.

يمكن الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في فحص النتائج والاستنتاجات لفهم السياق العام للموضوع وتحليل العوامل التي تؤثر على النتائج.، ويمكن استخدام نتائج الدراسات السابقة لتوجيه البحث الحالي وتحديد الثغرات في المعرفة التي يمكن تناولها بالدراسة الحالية، وبالتالي بناء إطار نظري ومراجعة للأدبيات (Literature Review)، وبإمكانني استلهم من الدراسات السابقة المتغيرات التي سيتم دراستها،

والأدوات والمنهجيات التي استخدمت، ويمكنني تحليل النتائج والتوصيات من الدراسات السابقة ومقارنتها مع نتائج دراستي، هل تتوافق نتائج دراستي مع الدراسات السابقة أم تختلف؟ هل هناك أي تفسيرات لهذه الاختلافات أو تشابهات؟ وقد تشير الدراسات السابقة إلى فجوات في البحث تستحق الدراسة، أو إلى توجيهات للبحث مستقبلاً.

### 1.5 مشكلة الدراسة

تعتبر صناعة التأمين من أكبر القطاعات المالية في فلسطين، وتواجه تحديات مستمرة في تحقيق الأرباح والتنافس في سوق متزايد التعقيد، واحدة من الاستراتيجيات التي يمكن لشركات التأمين اللجوء إليها لتعزيز أدائها هي التخطيط الضريبي، وتحديداً في مجالات المصاريف، وإعادة التأمين، واثبات اقساط التأمين، والمطالبات. وبالتالي تكمن مشكلة الدراسة في فهم الطرق التي تستخدمها شركات التأمين للتخطيط الضريبي وتقييم كيف يمكن أن يؤثر ذلك على الأداء المالي للشركة.

وبهذا يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي:

ما مدى استخدام التخطيط الضريبي في شركات التأمين الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين وتأثيره

على الأداء المالي؟

### 1.6 أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي:

ما مدى استخدام التخطيط الضريبي في شركات التأمين الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين وتأثيره

على الأداء المالي؟

وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مدى استخدام التخطيط الضريبي من ناحية المصاريف لدى شركات التأمين المدرجة في بورصة

فلسطين؟

2. ما مدى استخدام التخطيط الضريبي من ناحية إعادة التأمين لدى شركات التأمين المدرجة في بورصة

فلسطين؟

3. ما مدى استخدام التخطيط الضريبي من ناحية اثبات اقساط التأمين لدى شركات التأمين المدرجة في

بورصة فلسطين؟

4. ما مدى استخدام التخطيط الضريبي من ناحية المطالبات لدى شركات التأمين المدرجة في بورصة

فلسطين؟

## 1.7 أهمية الدراسة

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من خلال العمل على تحليل واقع التخطيط الضريبي في شركات التأمين

الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين ، وذلك من خلال جانبين هما:

**الأهمية النظرية:** تكمن الأهمية النظرية للدراسة الراهنة، في أنها من أول الدراسات - حسب علم الباحثة -

التي أجريت حول استخدام التخطيط الضريبي في شركات التأمين الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين

على الأداء المالي، وبالتالي تأمل الباحثة أن تكون هذه الدراسة بداية لدراسات أخرى حول التخطيط

الضريبي في مجالات ومتغيرات لم يتم تناولها في الدراسة الحالية .

**الأهمية العملية:** يؤمل من الدراسة الحالية الخروج بنتائج ذو فائدة للمعنيين ولأصحاب العلاقة كمسؤولي

شركات التأمين وكذلك مأموري تقدير الضريبة، للتعرف على تأثير محاور التخطيط الضريبي في شركات

التأمين (المصاريف، إعادة التأمين، اقساط التأمين، المطالبات) على الأداء المالي لتلك الشركات.

## 1.8 أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، أهمها:

1. التعرف على مدى استخدام التخطيط الضريبي من ناحية المصاريف لدى شركات التأمين المدرجة في بورصة فلسطين.
2. دراسة مدى استخدام التخطيط الضريبي من ناحية إعادة التأمين لدى شركات التأمين المدرجة في بورصة فلسطين.
3. التعرف على مدى استخدام التخطيط الضريبي من ناحية اثبات اقساط التأمين لدى شركات التأمين المدرجة في بورصة فلسطين.
4. دراسة مدى استخدام التخطيط الضريبي من ناحية المطالبات لدى شركات التأمين المدرجة في بورصة فلسطين.

## 1.9 فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لاستخدام التخطيط الضريبي في شركات التأمين الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين على الأداء المالي:

وينبثق عنها الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لاستخدام التخطيط الضريبي من ناحية المصاريف في شركات التأمين الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين على الأداء المالي.

الفرضية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لاستخدام التخطيط الضريبي من ناحية إعادة التأمين في شركات التأمين الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين على الأداء المالي.

الفرضية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لاستخدام التخطيط الضريبي من ناحية أقساط التأمين في شركات التأمين الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين على الأداء المالي.

الفرضية الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لاستخدام التخطيط الضريبي من ناحية المطالبات في شركات التأمين الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين على الأداء المالي.

### 1.10 محددات الدراسة

سيقتصر هذه الدراسة على المحددات التالية:

الحدود الزمنية: يتحدد بسنة 2022م.

الحدود المكانية: تتركز الحدود المكانية في شركات التأمين الفلسطينية والمدرجة في أسواق فلسطين ودوائر ضريبة الدخل والقيمة المضافة في فلسطين ودائرة كبار المكلفين.

### 1.11 مصطلحات الدراسة

الضريبة: هي مبلغ مالي يفرضه الحكومة على الأفراد والشركات والكيانات الاقتصادية الأخرى بناءً على دخلهم أو معاملاتهم التجارية أو أصولهم، ويتم جمعها واستخدامها لتمويل الإنفاق العام والخدمات والمشاريع الحكومية التي تعود بالنفع على المجتمع بشكل عام (جمعه، 2023).

النظام الضريبي: النظام الضريبي هو هيكل من القوانين والأنظمة والإجراءات التي تحدد كيفية فرض الضرائب على الأفراد والشركات والكيانات الاقتصادية الأخرى في دولة معينة. يشمل النظام الضريبي التسجيل، الإبلاغ، الدفع، وتحديد مقدار الضريبة المستحقة على أساس القوانين والضوابط المحددة (بورنيسة، 2023).

**التخطيط الضريبي:** التخطيط الضريبي هو عملية تنظيم وترتيب الشؤون المالية والتجارية لشخص أو مؤسسة بهدف تحقيق أقصى استفادة من القوانين واللوائح الضريبية المعمول بها. يهدف التخطيط الضريبي إلى تقليل العبء الضريبي وتحسين الكفاءة المالية والأداء الضريبي للفرد أو الشركات (Gallemore, Gipper, & Maydew, 2019).

**الأداء المالي:** الأداء المالي هو مفهوم يشير إلى كيفية تحقيق منظمة أو شركة لأهدافها المالية والاقتصادية على مدى فترة زمنية محددة. يتم قياس الأداء المالي باستخدام مجموعة متنوعة من المؤشرات والمعايير التي تساعد في تقييم الصحة المالية والكفاءة والفعالية في إدارة الموارد وتحقيق الأهداف المالية (قيرواني، 2023).

**شركات التأمين:** تعد شركة التأمين واحدة من المنشآت المرخص لها بممارسة النشاطات التأمينية، وهذه المنشآت تخضع لشروط تحددها التشريعات الرقابية وهذا لضمان السير الحسن لها، ويُعرف قانون الإشراف والرقابة على التأمين شركات التأمين على أنها "الشركات المساهمة المرخص لها بمزاولة عمليات التأمين أو إعادة التأمين أيا كان سند أو أداة إنشائها" فهي منشآت مالية تقوم بأعمال التأمين ضد المخاطر لصالح الغير في أشكال مختلفة (أيمن، 2023).

## الفصل الثاني

### المنهجية والاجراءات

#### 2.1 منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ فذلك يساعد في تعميم النتائج كما هو الحال في معظم البحوث الكمية، ويساعد في فهم أعمق وأدق للظواهر ومواضيع الدراسة بطريقة تحليلية تظهر فيها نتائج الدراسة، وهذا ما يلائم أغراض الدراسة الحالية التي هدفت إلى التعرف على مدى استخدام التخطيط الضريبي في شركات التأمين الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين وتأثيره على الأداء المالي، واستخدمت أداة الدراسة (الاستبانة) لجمع المعلومات من عينة الدراسة المتعلقة بذوي الاختصاص بموضوع الدراسة.

#### 2.2 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع هذه الدراسة من المحاسبين ومدراء الدوائر والأقسام في شركات التأمين في الضفة الغربية وكذلك مأموري تقدير ضريبة الدخل، لاستطلاع آرائهم حول مدى استخدام التخطيط الضريبي في شركات التأمين الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين وتأثيره على الأداء المالي.

#### 2.3 عينة الدراسة

وُزعت الاستبانة على عينة الدراسة التي شملت مجموعة عشوائية من المحاسبين ومدراء الدوائر والأقسام في شركات التأمين في الضفة الغربية وكذلك مأموري تقدير ضريبة الدخل، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وعددها (150) موظف وموظفة من مجتمع الدراسة، وزعت عليهم أداة الدراسة (الاستبانة)، واستردت جميع الاستبانات والتي تم فحصها للتأكد من صحتها، والجدول التالي يوضح تفاصيل عينة الدراسة.

## جدول (1)

نسبة استجابة عينة الدراسة

المستطلعين	عدد الاستبانات التي تم توزيعها	عدد الاستبانات المرتجعة	نسبة الاستجابة
عينة الدراسة	150	150	% 100

شركات التأمين في الضفة الغربية:

1. شركة المشرق للتأمين (1994).

2. شركة فلسطين للتأمين (1992).

3. الشركة الأهلية للتأمين (1994).

4. الشركة العالمية المتحدة للتأمين (2010).

5. شركة ترست للتأمين (1994).

6. شركة التكافل للتأمين (2006).

7. الشركة الوطنية للتأمين (1992).

8. شركة تمكين للتأمين (2017).

9. شركة فلسطين لتأمين الرهن العقاري (1997).

والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيراتها الديمغرافية.

## جدول (2)

توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها الديمغرافية

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	نكر	86	57.3
	أنثى	64	42.7
	<b>المجموع</b>	<b>150</b>	<b>100.0</b>
التحصيل العلمي	دبلوم	10	6.7
	بكالوريوس	125	83.3
	شهادة دراسات عليا	15	10.0
<b>المجموع</b>	<b>150</b>	<b>100.0</b>	
الموقع الوظيفي	مدير مالي	7	4.7
	مدير دائرة التدقيق الداخلي	4	2.7
	رئيس قسم	13	8.7
	مأمور تقدير	71	47.3
	محاسب	55	36.7
<b>المجموع</b>	<b>150</b>	<b>100.0</b>	

يتضح من خلال نتائج الواردة في الجدول السابق النتائج التالية:

1. أشارت النتائج في الجدول السابق ان نسبة الذكور كانت أعلى من نسبة الإناث، فبلغت نسبة الذكور (57.3%)، بينما بلغت نسبة الإناث (42.7%) من العينة التي شملتها الدراسة.
2. أشارت النتائج الخاصة بمتغير التحصيل العلمي الى ان (83.3%) من أفراد العينة كان مؤهلهم العلمي (بكالوريوس)، تلاها ما نسبته (10.0%) من أفراد العينة بمؤهل (شهادة دراسات عليا)، وأقلها نسبته (6.7%) كان مؤهلهم العلمي (دبلوم).
3. أشارت النتائج الخاصة بمتغير الموقع الوظيفي الى ان (47.3%) من عينة الدراسة كان موقعهم الوظيفي (مأمور تقدير)، تلاها ما نسبته (36.7%) بموقع (محاسب)، وتلاها ما نسبته (8.7%) بموقع (رئيس قسم)، تلاها ما نسبته (4.7%) من أفراد عينة الدراسة بموقع (مدير مالي)، وأقلهم بنسبة (2.7%) بموقع (مدير دائرة التدقيق الداخلي).

## 2.4 أداة الدراسة

استخدمت الباحثة أداة الدراسة الاستبانة، وتعد الاستبانة أداة من أدوات جمع البيانات من عينة الدراسة، وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة أو الفقرات، يتم صياغتها وفق أسس منهجية، قابلة للتحليل واستخراج النتائج؛ لتحقيق هدف الدراسة، حيث حُدد هدف الاستبانة وهو التعرف على مدى استخدام التخطيط الضريبي في شركات التأمين الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين وتأثيره على الأداء المالي، ولإعداد هذه الاستبانة اطلعت الباحثة على الأدب النظري وبحثت في متغيرات الدراسة، مع الاعتماد على العديد من الدراسات السابقة والتي عنيت بموضع الدراسة ثم قامت بصياغة فقرات الاستبانة وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من قسمين:

القسم الأول عبارة عن معلومات أولية عن أفراد عينة الدراسة الذين سيعبئون الاستبانة التي تتضمن بيانات ديمغرافية عامة مثل: (الجنس، التحصيل العلمي، الموقع الوظيفي).

القسم الثاني تكون من أسئلة مختلفة وفيها تحاول الباحثة جمع المعلومات المتعلقة بمدى استخدام التخطيط الضريبي في شركات التأمين الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين وتأثيره على الأداء المالي للإجابة عن أسئلة الدراسة وفرضياتها من خلال أربع محاور فرعية، والجدول التالي يوضح ذلك:

### جدول (3)

محاور الدراسة وعدد فقراتها

الرقم	المحور	عدد الفقرات
1	المصاريف	14
2	اعادة التأمين	4
3	اقساط التأمين	16
4	المطالبات	9
	المجموع	43

أجيب عن مجالات الدراسة ومحاورها من خلال مقياس ليكرت الخماسي، حيث تبدأ بـ (أعارض بشدة) وتعطى درجة واحدة فقط، ثم (أعارض) وتعطى درجتين، ومن ثم (محايد) وتعطى (3) درجات، و(موافق) وتعطى (4) درجات، وأخيراً (موافق بشدة) وتعطى (5) درجات.

## 2.5 صدق اداة الدراسة

### أولاً: الصدق الظاهري للأداة

الصدق الظاهري (Face validity) هو نوع من أنواع الصدق يتعلق بمدى ظهور الأداة البحثية بمظهر يبدو أنه يقيس الخصائص أو المتغيرات التي تُفترض أن تقيسها. بمعنى آخر، يقيم الصدق الظاهري مدى ملاءمة وتوجيه الأسئلة والعناصر في الأداة للهدف المطلوب وكيفية ظهورها للمشاركين. ويتمثل الهدف من الصدق الظاهري في تقييم مدى وضوح وفهم المشاركين للأسئلة والعبارات في الأداة البحثية. إذا كانت الأسئلة تظهر بشكل واضح ومفهوم للمشاركين بمجرد قراءتها، فإن ذلك يعكس صدقاً ظاهرياً. ولتحقيق الصدق الظاهري، يمكن إجراء مراجعة واستعراض للأداة البحثية من قبل مجموعة من الخبراء بحيث يُطلب منهم تقييم الأسئلة والعبارات من حيث الوضوح والملاءمة للمحتوى والغرض المقصود (رضوان، 2006).

وفي دراستي تم عرض الاستبانة على مجموعة من المختصين بموضوع الدراسة، واستناداً إلى آرائهم، تم إعادة صياغة بعض العبارات وإضافة بعض العبارات الأخرى لتطوير أداة الدراسة.

### ثانياً: صدق الاتساق الداخلي للأداة

تمت دراسة صدق الاتساق الداخلي للاستبيان من خلال تطبيقه على مجموعة مكونة من (150) موظف وموظفة. وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه. ويظهر من الجداول التالية أن معظم الفقرات لديها معامل ارتباط يفوق (0.5)، مما يشير إلى وجود ارتباط قوي بين الفقرات والدرجة الكلية للمحور.

#### جدول (4)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول (المصاريف) مع الدرجة الكلية للاستبانة

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط
1	يتم الأخذ بعين الاعتبار المعالجة المحاسبية لادعاءات تحت التسوية للبعد الضريبي	0.936**
2	يتم الأخذ بعين الاعتبار المعالجة المحاسبية لاحتياطي الأخطار السارية للبعد الضريبي	0.884**
3	يتم الأخذ بعين الاعتبار المعالجة المحاسبية لمصاريف الضيافة للبعد الضريبي	0.792**
4	يتم الأخذ بعين الاعتبار المعالجة المحاسبية لمصاريف التبرعات للبعد الضريبي	0.941**
5	يتم الأخذ بعين الاعتبار المعالجة المحاسبية لمصاريف التدريب للبعد الضريبي	0.936**
6	يتم الأخذ بعين الاعتبار المعالجة المحاسبية لمصاريف البحث العلمي للبعد الضريبي	0.960
7	يتم الأخذ بعين الاعتبار المعالجة المحاسبية لمصاريف تطوير منتجات جديدة للبعد الضريبي	0.824
8	يتم الأخذ بعين الاعتبار المعالجة المحاسبية لمصاريف تطوير برامج جديدة للبعد الضريبي	0.968
9	يتم الأخذ بعين الاعتبار المعالجة المحاسبية للخسارة الناجمة عن اهتلاك الاصول الثابتة للبعد الضريبي	0.828
10	يتم الأخذ بعين الاعتبار المعالجة المحاسبية لمصاريف الالتزام بمواصفات الجودة للبعد الضريبي	0.828
11	يتم الأخذ بعين الاعتبار المعالجة المحاسبية لرسملة المصاريف للبعد الضريبي	0.968
12	يتم الأخذ بعين الاعتبار المعالجة المحاسبية للمصروفات الادارية والرسوم القانونية والايجارات للبعد الضريبي	0.965
13	يتم الأخذ بعين الاعتبار المعالجة المحاسبية لمصروف التعويضات بدل اصابة العمل او الوفاة للبعد الضريبي	0.952
14	يتم الأخذ بعين الاعتبار المعالجة المحاسبية لمكافأة نهاية الخدمة للبعد الضريبي	0.922

#### جدول (5)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني (إعادة التأمين) مع الدرجة الكلية للاستبانة

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط
1	تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اعادة التأمين	0.941**
2	تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات اقساط الاعادة	0.984**
3	تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات المشتريات من اقساط الاعادة	0.965**
4	تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات عمولات التأمين المقبوضة من شركات الاعادة	0.932**

## جدول (6)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث (أقساط التأمين) مع الدرجة الكلية للاستبانة

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط
1	تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات الأقساط المكتسبة للسيارات	0.736**
2	تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات الاقسام الغير مكتسبة للسيارات	0.928**
3	تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات الأقساط المكتسبة للحريق	0.909**
4	تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات الأقساط الغير مكتسبة للحريق	0.957**
5	تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات الأقساط المكتسبة للتأمينات الهندسية	0.933**
6	تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات الأقساط الغير مكتسبة للتأمينات الهندسية	0.962**
7	تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات الاقساط المكتسبة لتأمين العمال	0.973**
8	تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات الاقساط الغير مكتسبة لتأمين العمال	0.952**
9	تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات الأقساط المكتسبة للتأمين الصحي	0.916**
10	تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات الاقساط غير المكتسبة للتأمين الصحي	0.975**
11	تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات الاقساط المكتسبة للتأمين على الحياة	0.975**
12	تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات الأقساط الغير مكتسبة للتأمين على الحياة	0.841**
13	تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات الأقساط المكتسبة للتأمينات الأخرى	0.969**
14	تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات الأقساط الغير مكتسبة للتأمينات الأخرى	0.804**
15	تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات ايرادات الاستثمار	0.978**
16	تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات ايرادات العقارات	0.946**

## جدول (7)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الرابع (المطالبات) مع الدرجة الكلية للاستبانة

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط
1	يتم الاخذ بعين الاعتبار عند المعالجة المحاسبية للمطالبات المدفوعة ان لها بعد الضريبي	0.970**
2	يتم الاخذ بعين الاعتبار عند المعالجة المحاسبية للدعايات تحت التسوية ان لها بعد الضريبي	0.941**
3	يتم الاخذ بعين الاعتبار عند المعالجة المحاسبية لمطالبات تأمين المركبات ان لها بعد الضريبي	0.921**
4	يتم الاخذ بعين الاعتبار عند المعالجة المحاسبية لمطالبات تأمين الحريق ان لها بعد الضريبي	0.935**
5	يتم الاخذ بعين الاعتبار عند المعالجة المحاسبية لمطالبات تأمينات هندسية ان لها بعد الضريبي	0.958**
6	يتم الاخذ بعين الاعتبار عند المعالجة المحاسبية لمطالبات تأمين العمال ان لها بعد الضريبي	0.889**
7	يتم الاخذ بعين الاعتبار عند المعالجة المحاسبية لمطالبات التأمين الصحي ان لها بعد الضريبي	0.955**
8	يتم الاخذ بعين الاعتبار عند المعالجة المحاسبية لمطالبات التأمين على الحياة ان لها بعد الضريبي	0.939**
9	يتم الاخذ بعين الاعتبار عند المعالجة المحاسبية لمطالبات التأمينات الأخرى ان لها بعد الضريبي	0.954**

### 2.6 ثبات أداة الدراسة

كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) هو مقياس شائع يُستخدم لقياس الثبات الداخلي لأداة الدراسة، وهو يقيس مدى تشابه الإجابات على مجموعة من الأسئلة ذات الصلة بنفس المتغيرات. ويتمثل الهدف من كرونباخ ألفا في قياس مدى تجانس العناصر في الأداة ومدى ارتباطها ببعضها البعض، ويتم حساب كرونباخ ألفا باعتباره نسبة بين التباين الحقيقي والتباين الإجمالي للأداة. يعتبر كرونباخ ألفا أداة هامة لتقييم مدى موثوقية الأداة البحثية وجودة تصميمها.

## جدول (8)

نتائج معامل ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لمحاور الدراسة

معامل الثبات	المحور
0.983	المحور الأول: المصاريف
0.977	المحور الثاني: إعادة التأمين
0.988	المحور الثالث: أقساط التأمين
0.985	المحور الرابع: المطالبات
<b>0.994</b>	<b>الدرجة الكلية</b>

يتضح من الجدول (8) أن قيم معاملات ثبات كرونباخ ألفا لمحاور الدراسة قد بلغت على التوالي كما يلي: بالمرتبة الأولى المحور (أقساط التأمين) بقيمة (0.988)، تلاه المحور (المطالبات) بقيمة (0.985)، تلاه المحور (المصاريف) بقيمة (0.983)، وأقلها كان للمحور (إعادة التأمين) بقيمة (0.977)، كما يلاحظ أن معامل ثبات كرونباخ ألفا لجميع الفقرات ككل قد بلغ (0.994) وتعتبر هذه القيمة مرتفعة وتجعل من الأداة المستخدمة مناسبة لأغراض الدراسة.

ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية، ولتحديد مستوى موافقة عينة الدراسة واجاباتها عن الأسئلة التي شملتها استبانة الدراسة حولت العلامة وفق المدى الذي تتراوح ما بين (1-5) وتصنيف الدرجات إلى خمس فئات اعتماداً على متوسطها الحسابي وهي: درجة كبيرة جداً، درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة قليلة، درجة قليلة جداً، وذلك وفقاً للجدول (9) التالي:

## جدول (9)

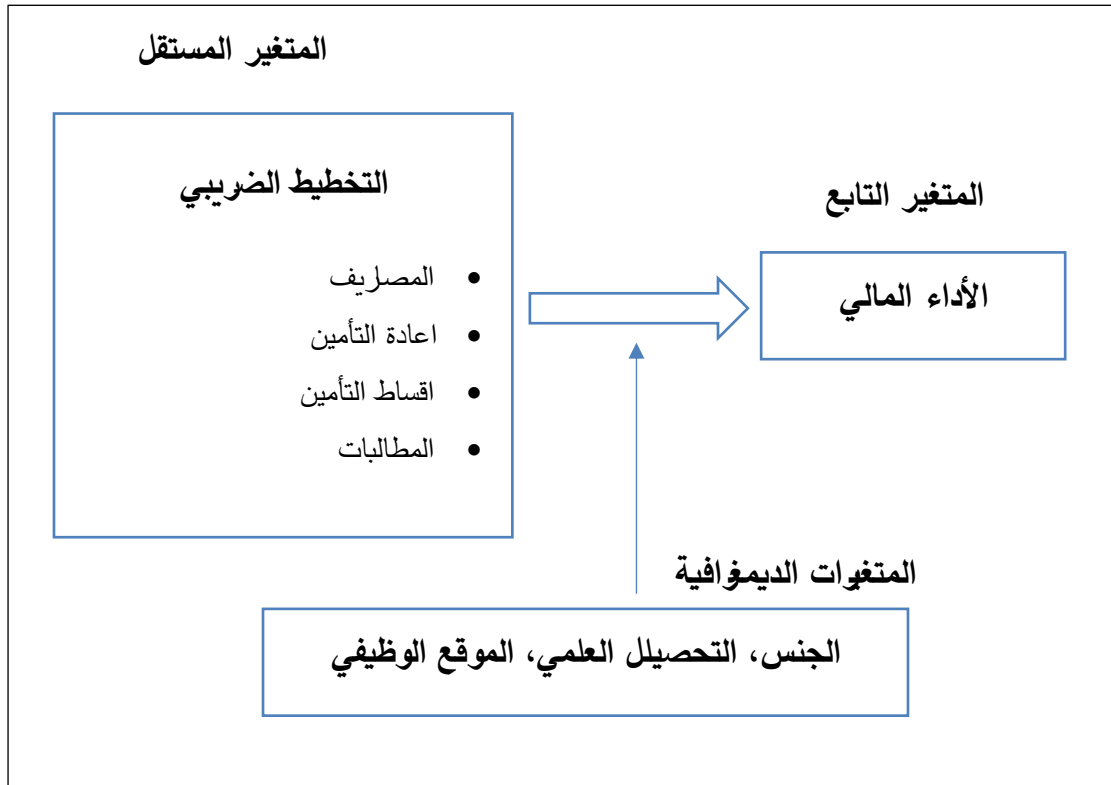
درجات احتساب مستوى الموافقة لمحاور الدراسة وقراتها

الدرجة	القيمة
قليلة جداً	أقل من 1.81
قليلة	1.81 - 2.6
متوسطة	2.61 - 3.4
كبيرة	3.41 - 4.21
كبيرة جداً	أكثر من 4.21

## 2.7 نموذج الدراسة

### شكل (1)

نموذج الدراسة



## 2.8 إجراءات الدراسة

إتبعَت الباحثة في تنفيذ الدراسة عدداً من الخطوات على النحو الآتي:

1. إعداد أداة الدراسة من خلال إعداد الأسئلة والمتغيرات التي سيتم قياسها في الدراسة، وضبط وتحديد صفات الأداة وصلاحياتها وصدقها وثباتها.
2. تحديد مجتمع الدراسة التي ستكون هدف الدراسة، وتحديد معايير الاختيار والشروط التي تتوافق مع أهداف الدراسة.
3. الحصول على موافقة الجهات: ويتعلق بمراجعة والحصول على موافقة من الجهات الرسمية أو المعنية بالدراسة، مثل الهيئات الأكاديمية أو الجهات الحكومية، لضمان قانونية وأخلاقية إجراءات الدراسة.
4. توزيع استبانة الدراسة: ويتضمن توزيع الاستبانة أو جمع البيانات من الأفراد أو المشاركين في المجتمع المحدد، سواء بشكل مباشر (وجهًا لوجه) أو عبر وسائل إلكترونية.
5. إدخال البيانات إلى الحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات واستخدام الإحصاءات لاستخراج النتائج الرقمية والاستنتاجات.
6. استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها: يتضمن تحليل البيانات المجمعة واستخراج النتائج النهائية، ومناقشتها بناءً على الأهداف المحددة للدراسة، وتقديم التوصيات والاستنتاجات النهائية.

## 2.9 المعالجات الإحصائية

من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة، قامت الباحثة بمعالجة البيانات الكمية بوساطة الحاسوب من خلال برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) الذي استخرج من خلاله ما يأتي:

1. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقدير الوزن النسبي لمجالات الاستبانة وفقراتها.

2. معادلة كرونباخ - ألفا (Alpha-Cronbach) لحساب الاتساق الداخلي لثبات لفقرات الامتبانة.
3. اختبار بيرسون (Pearson Correlation) للتحقق من صدق أداة الدراسة، وذلك بايجاد العلاقة بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.
4. تحليل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة الأثر بين استخدام التخطيط الضريبي وأداء شركات التامين في الضفة الغربية.

## الفصل الثالث

### نتائج الدراسة

#### 3.1 المقدمة

يهدف هذا الفصل إلى عرض النتائج التي حصلت عليها الدراسة استناداً إلى أسئلتها وفرضياتها المطروحة. وتم تنظيم هذا العرض بناءً على منهجية محددة، حيث تم تحليل أداة الدراسة، وهي الاستبانة، بناءً على أسئلتها، ومن ثم تم توضيح النتائج المتعلقة بكل سؤال من خلال عرض نص السؤال وشرح النتائج ذات الصلة به، وتالياً تم عرض الفرضيات في ضوء النتائج، مع الإشارة إلى نوع المعالجات الإحصائية المستخدمة، تم أيضاً جدول البيانات وتنظيمها بعناوين مناسبة، مع إضافة تعليقات تسليط الضوء على أبرز النتائج المستخلصة، ثم تم تقديم النتائج المتعلقة بكل سؤال وفرضية على حدة، مع توضيح أبرز النتائج المستنتجة منها.

#### 3.2 النتائج المرتبطة بأسئلة الدراسة

سؤال الدراسة الرئيس:

ما مدى استخدام التخطيط الضريبي في شركات التأمين الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين وتأثيره على الأداء المالي؟

وللإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة لابد من توضيح النتائج المرتبطة بمحاور الدراسة، وبهدف التوصل إلى النتائج الكلية المتعلقة بالإجابة على السؤال الرئيس حول مدى استخدام التخطيط الضريبي في شركات التأمين الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين وأثر ذلك على الأداء المالي اعتماداً على إجابات عينة الدراسة حُسبت التكرارات والمتوسطات الحسابية ودرجة الموافقة المتعلقة بإجابات العينة التي شملتها

الدراسة، والجدول (10) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للاستجابات على محاور الدراسة ككل.

### جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور مدى استخدام التخطيط الضريبي في شركات التأمين الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين وأثر ذلك على الأداء المالي والدرجة الكلية

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	المصاريف	4.44	0.740	88.7	كبيرة جداً
2	إعادة التأمين	4.61	0.679	92.1	كبيرة جداً
3	اقساط التأمين	4.43	0.788	88.6	كبيرة جداً
4	المطالبات	4.60	0.603	92	كبيرة جداً
	<b>الدرجة الكلية</b>	<b>4.52</b>	<b>0.702</b>	<b>90.4</b>	<b>كبيرة جداً</b>

يتضح من الجدول (10) أن مدى استخدام التخطيط الضريبي في شركات التأمين الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين وأثر ذلك على الأداء المالي كان كبيراً جداً، حيث جاء في المرتبة الأولى المحور (إعادة التأمين) إذ بلغ المتوسط الحسابي عليها (4.61) ونسبة مئوية (92.1%) وبدرجة موافقة كبيرة جداً، وجاء في المرتبة الثانية المحور (المطالبات) بمتوسط حسابي (4.60) ونسبة مئوية (92%)، تلاه المحور (المصاريف) بمتوسط حسابي بلغ (4.44) ونسبة مئوية (88.7%) وبدرجة موافقة كبيرة جداً، وأقلها كان المحور (اقساط التأمين) بمتوسط حسابي بلغ (4.43) ونسبة مئوية (88.6%) وبدرجة موافقة كبيرة جداً. وفيما يتعلق بالدرجة الكلية المتعلقة بمدى استخدام التخطيط الضريبي في شركات التأمين الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين وأثر ذلك على الأداء المالي فقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي (4.52) ونسبة مئوية (90.4%) وبدرجة موافقة كبيرة جداً، مما يدل على أن مدى استخدام التخطيط الضريبي في شركات التأمين الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين وأثر ذلك على الأداء المالي من وجهة نظر موظفي

ضريبة الدخل والقيمة المضافة ودائرة كبار المكلفين والعاملين في شركات التأمين في الضفة الغربية كان كبيراً جداً اعتماداً على إجابات عينة الدراسة.

وفيما يلي نوضح نتائج أسئلة الدراسة:

**النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه: ما مدى استخدام التخطيط الضريبي من ناحية المصاريف لدى شركات التأمين المدرجة في بورصة فلسطين؟**

وللإجابة عن سؤال الدراسة الأول، تمّ استخراج النتائج التي تتعلق بمحور الدراسة الأول من أداة الدراسة (الاستبانة) تبعاً لإجابات عينة الدراسة التي تم اختيارها، واشتمل على (14) فقرة مختلفة، وحُسبت التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة الموافقة المتعلقة بإجابات العينة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (11) ملحق (ب).

يتضح من الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على محور الدراسة المتعلق بالمصاريف قد تراوحت ما بين (4.63 - 4.27)، وكان مستوى الموافقة على فقرات المحور جميعها كبيرة جداً، حيث جاءت الفقرة "يتم الأخذ بعين الاعتبار المعالجة المحاسبية لمكافأة نهاية الخدمة للبعد الضريبي" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.63) ونسبة مئوية (92.6%) وبدرجة موافقة كبيرة جداً، والفقرتين "يتم الأخذ بعين الاعتبار المعالجة المحاسبية لمصاريف التدريب للبعد الضريبي" و "يتم الأخذ بعين الاعتبار المعالجة المحاسبية لمصاريف تطوير منتجات جديدة للبعد الضريبي" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (4.59) ونسبة مئوية (91.8%) وبدرجة موافقة كبيرة جداً، تلاها الفقرة "يتم الأخذ بعين الاعتبار المعالجة المحاسبية لمصروف التعويضات بدل اصابة العمل او الوفاة للبعد الضريبي" بمتوسط حسابي (4.55) ونسبة مئوية (91%) وبدرجة موافقة كبيرة جداً، وتلاها الفقرة "يتم الأخذ بعين الاعتبار المعالجة المحاسبية لمصاريف البحث العلمي للبعد الضريبي" بمتوسط حسابي (4.35) ونسبة مئوية (90.6%) وبدرجة موافقة كبيرة جداً، بينما جاءت الفقرتين "يتم الأخذ بعين الاعتبار المعالجة المحاسبية

لادعاءات تحت التسوية للبعد الضريبي" و "يتم الأخذ بعين الاعتبار المعالجة المحاسبية لمصاريف الضيافة للبعد الضريبي" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.27) وبنسبة مئوية بلغت (85.4%) وبدرجة موافقة كبيرة جداً، وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمحور المصاريف (4.44) وبنسبة مئوية (88.7%) وبدرجة موافقة كبيرة جداً، وهذا يدل على ان مستوى استخدام التخطيط الضريبي من ناحية المصاريف لدى شركات التأمين المدرجة في بورصة فلسطين كان كبيراً جداً.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه: ما مدى استخدام التخطيط الضريبي من ناحية إعادة التأمين لدى شركات التأمين المدرجة في بورصة فلسطين؟**

وللإجابة عن سؤال الدراسة الثاني، تم استخراج النتائج التي تتعلق بمحور الدراسة الثاني من أداة الدراسة (الاستبانة) تبعاً لإجابات عينة الدراسة التي تم اختيارها، واشتمل على (4) فقرات مختلفة، وحُسبت التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة الموافقة المتعلقة بإجابات العينة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (12) ملحق (ب).

يتضح من الجدول (12) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على محور الدراسة المتعلق بإعادة التأمين قد تراوحت ما بين (4.69-4.54)، وكان مستوى الموافقة على فقرات المحور جميعها كبيرة جداً، حيث جاءت الفقرة "تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات إعادة التأمين" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.69) وبنسبة مئوية (93.8%) وبدرجة موافقة كبيرة جداً، والفقرة "تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات عمولات التأمين المقبوضة من شركات الاعادة" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (4.62) وبنسبة مئوية (92.4%) وبدرجة موافقة كبيرة جداً، تلاها الفقرة "تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات المشتريات من اقساط الاعادة" بمتوسط حسابي (4.57) وبنسبة مئوية (91.4%) وبدرجة موافقة كبيرة جداً، بينما جاءت الفقرة "تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات اقساط الاعادة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.54) وبنسبة مئوية بلغت (90.8%) وبدرجة موافقة كبيرة جداً، وقد بلغ

المتوسط الحسابي الكلي لمحور إعادة التأمين (4.61) وبنسبة مئوية (92.1%) وبدرجة موافقة كبيرة جداً، وهذا يدل على ان مستوى استخدام التخطيط الضريبي من ناحية إعادة التأمين لدى شركات التأمين المدرجة في بورصة فلسطين كان كبيراً جداً.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ونصه: ما مدى استخدام التخطيط الضريبي من ناحية اثبات أقساط التأمين لدى شركات التأمين المدرجة في بورصة فلسطين؟**

وللإجابة عن سؤال الدراسة الثالث، تم استخراج النتائج التي تتعلق بمحور الدراسة الثالث من أداة الدراسة (الاستبانة) تبعاً لإجابات عينة الدراسة التي تم اختيارها، واشتمل على (16) فقرات مختلفة، وحُسبت التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة الموافقة المتعلقة بإجابات العينة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (13) ملحق (ب).

يتضح من الجدول (13) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على محور الدراسة المتعلق بأقساط التأمين قد تراوحت ما بين (4.27- 4.65)، وكان مستوى الموافقة على فقرات المحور جميعها كبيرة جداً، حيث جاءت الفقرة "تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات الأقساط المكتسبة للتأمين الصحي" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.65) وبنسبة مئوية (93%) وبدرجة موافقة كبيرة جداً، والفقرة "تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات الأقساط المكتسبة للحريق" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (4.60) وبنسبة مئوية (92%) وبدرجة موافقة كبيرة جداً، تلاها الفقرة "تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات الاقساط الغير مكتسبة لتأمين العمال" بمتوسط حسابي (4.55) وبنسبة مئوية (91%) وبدرجة موافقة كبيرة جداً، تلاها الفقرة "تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات ايرادات العقارات" بمتوسط حسابي (4.53) وبنسبة مئوية (90.6%) وبدرجة موافقة كبيرة جداً، بينما جاءت الفقرة "تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات الأقساط الغير مكتسبة للتأمينات الهندسية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.27) وبنسبة مئوية بلغت (85.4%) وبدرجة موافقة كبيرة جداً، وقد بلغ

المتوسط الحسابي الكلي لمحور أقساط التأمين (4.43) وبنسبة مئوية (88.6%) وبدرجة موافقة كبيرة جداً، وهذا يدل على ان مستوى استخدام التخطيط الضريبي من ناحية أقساط التأمين لدى شركات التأمين المدرجة في بورصة فلسطين كان كبيراً جداً.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ونصه: ما مدى استخدام التخطيط الضريبي من ناحية المطالبات لدى شركات التأمين المدرجة في بورصة فلسطين؟**

وللإجابة عن سؤال الدراسة الرابع، تمّ استخراج النتائج التي تتعلق بمحور الدراسة الرابع من أداة الدراسة (الاستبانة) تبعاً لإجابات عينة الدراسة التي تم اختيارها، واشتمل على (9) فقرات مختلفة، وحُسبت التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة الموافقة المتعلقة بإجابات العينة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (14) ملحق (ب).

يتضح من الجدول (14) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على محور الدراسة المتعلق بالمطالبات قد تراوحت ما بين (4.73- 4.51)، وكان مستوى الموافقة على فقرات المحور جميعها كبيرة جداً، حيث جاءت الفقرة "يتم الاخذ بعين الاعتبار عند المعالجة المحاسبية لمطالبات تأمين العمال ان لها بعد الضريبي" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.73) وبنسبة مئوية (94.6%) وبدرجة موافقة كبيرة جداً، والفقرة "يتم الاخذ بعين الاعتبار عند المعالجة المحاسبية لمطالبات تأمين المركبات ان لها بعد الضريبي" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (4.71) وبنسبة مئوية (94.2%) وبدرجة موافقة كبيرة جداً، تلاها الفقرة "يتم الاخذ بعين الاعتبار عند المعالجة المحاسبية لمطالبات التأمين الصحي ان لها بعد الضريبي" بمتوسط حسابي (4.65) وبنسبة مئوية (93%) وبدرجة موافقة كبيرة جداً، تلاها الفقرة "يتم الاخذ بعين الاعتبار عند المعالجة المحاسبية لمطالبات التأمين على الحياة ان لها بعد الضريبي" بمتوسط حسابي (4.63) وبنسبة مئوية (92.6%) وبدرجة موافقة كبيرة جداً، بينما جاءت الفقرة "يتم الاخذ بعين الاعتبار عند المعالجة المحاسبية لمطالبات التأمينات الأخرى ان لها بعد الضريبي" في المرتبة الأخيرة بمتوسط

حسابي (4.51) وبنسبة مئوية بلغت (90.2%) وبدرجة موافقة كبيرة جداً، وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمحور المطالبات (4.60) وبنسبة مئوية (92%) وبدرجة موافقة كبيرة جداً، وهذا يدل على ان مستوى استخدام التخطيط الضريبي من ناحية المطالبات لدى شركات التأمين المدرجة في بورصة فلسطين كان كبيراً جداً.

### 3.3 النتائج المرتبطة بفرضيات الدراسة

**الفرضية الأولى:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لاستخدام التخطيط الضريبي من ناحية المصاريف في شركات التأمين الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين على الأداء المالي.

**الفرضية الثانية:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لاستخدام التخطيط الضريبي من ناحية إعادة التأمين في شركات التأمين الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين على الأداء المالي.

**الفرضية الثالثة:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لاستخدام التخطيط الضريبي من ناحية أقساط التأمين في شركات التأمين الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين على الأداء المالي.

**الفرضية الرابعة:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لاستخدام التخطيط الضريبي من ناحية المطالبات في شركات التأمين الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين على الأداء المالي.

وبهدف تحديد الأثر بين متغيرات الدراسة بمدى استخدام التخطيط الضريبي في شركات التأمين الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين وأثر ذلك على الأداء المالي، استخدم الانحدار الخطي البسيط ( simple linear regression)، ونتائج الجدول (15) تبين ذلك ملحق (ب).

يتضح من الجدول (15) النتائج التالية:

1. أن مستوى الدلالة هو (0.00) وهو أقل من (0.05) أي أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام التخطيط الضريبي من ناحية المصاريف في شركات التأمين الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين على الأداء المالي.

2. أن مستوى الدلالة هو (0.00) وهو أقل من (0.05) أي أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام التخطيط الضريبي من ناحية إعادة التأمين في شركات التأمين الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين على الأداء المالي.

3. أن مستوى الدلالة هو (0.00) وهو أقل من (0.05) أي أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام التخطيط الضريبي من ناحية أقساط التأمين في شركات التأمين الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين على الأداء المالي.

4. أن مستوى الدلالة هو (0.00) وهو أقل من (0.05) أي أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام التخطيط الضريبي من ناحية المطالبات في شركات التأمين الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين على الأداء المالي.

## الفصل الرابع

### مناقشة النتائج والتوصيات

#### 4.1 مناقشة النتائج

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه: ما مدى استخدام التخطيط الضريبي من ناحية

المصاريف لدى شركات التأمين المدرجة في بورصة فلسطين؟

يتضح من خلال النتائج أن المتوسط الحسابي الكلي لمحور المصاريف (4.44) وبنسبة مئوية (88.7%)

وبدرجة موافقة كبيرة جداً، وهذا يدل على أن مستوى استخدام التخطيط الضريبي من ناحية المصاريف لدى

شركات التأمين المدرجة في بورصة فلسطين كان كبيراً جداً.

تشير هذه تشير إلى أن الشركات قامت بالاستفادة بشكل كبير من استراتيجيات التخطيط الضريبي للتحكم

في مصاريفها الضريبية. وهذا يعني أنها تمكنت من تقليل ما تدفعه من ضرائب بشكل فعال من خلال تنفيذ

استراتيجيات تسمح لها بتحقيق أقل تكلفة ضريبية ممكنة. تلك الاستراتيجيات قد تشمل الاستفادة من

الاعتمادات الضريبية، والإعفاءات الضريبية، وتنظيم هيكل الشركة بشكل يقلل من الالتزامات الضريبية،

والتخطيط للعمليات المالية والاستثمارية بطريقة تقلل من تكاليف الضرائب.

وبالتالي فقد نجحت الشركات في تحقيق توازن جيد بين تحقيق أهدافها التجارية وتقليل التكاليف الضريبية

بشكل قانوني وفعال، مما يمكنها من تحقيق أرباح أكبر وتحسين أدائها المالي بشكل عام. إن استخدام

التخطيط الضريبي بشكل متقن يمكن أن يكون أحد عوامل النجاح الرئيسية للشركات في بيئة الأعمال.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه: ما مدى استخدام التخطيط الضريبي من ناحية إعادة التأمين لدى شركات التأمين المدرجة في بورصة فلسطين؟

يتضح من النتائج أن المتوسط الحسابي الكلي لمحور إعادة التأمين بلغ (4.61) وبنسبة مئوية (92.1%) ودرجة موافقة كبيرة جداً، وهذا يدل على ان مستوى استخدام التخطيط الضريبي من ناحية إعادة التأمين لدى شركات التأمين المدرجة في بورصة فلسطين كان كبيراً جداً.

هذه النتيجة تشير إلى أن شركات التأمين قامت بالاستفادة بشكل كبير من استراتيجيات التخطيط الضريبي فيما يتعلق بأنشطة إعادة التأمين، وهذا يعني أنها اتخذت إجراءات وسياسات تهدف إلى تقليل التكاليف الضريبية المتعلقة بأنشطة إعادة التأمين، فاستخدام التخطيط الضريبي في هذا السياق يمكن أن يتضمن تنظيم هيكل الأعمال والعمليات بطريقة تقلل من الالتزامات الضريبية، والتحكم في توزيع الأرباح، والاستفادة من الإعفاءات الضريبية المتاحة لصناعة التأمين، وتحسين الكفاءة الضريبية على العموم، فالتخطيط الضريبي يمكن أن يكون مهماً بالنسبة لشركات التأمين لأنها تعتمد بشكل كبير على تحقيق الأرباح والمرونة المالية. باستخدام استراتيجيات التخطيط الضريبي بفعالية، يمكن لشركات التأمين تحقيق أداء مالي أفضل وزيادة تنافسيتها في السوق.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ونصه: ما مدى استخدام التخطيط الضريبي من ناحية اثبات أقساط التأمين لدى شركات التأمين المدرجة في بورصة فلسطين؟

يتضح من النتائج أن المتوسط الحسابي الكلي لمحور أقساط التأمين بلغ (4.43) وبنسبة مئوية (88.6%) ودرجة موافقة كبيرة جداً، وهذا يدل على ان مستوى استخدام التخطيط الضريبي من ناحية أقساط التأمين لدى شركات التأمين المدرجة في بورصة فلسطين كان كبيراً جداً.

تشير هذه النتيجة إلى أن شركات التأمين قد اعتمدت بشكل مكثف على استراتيجيات التخطيط الضريبي فيما يتعلق بمعالجة وإدارة المطالبات الخاصة بها، إذ تتضمن استراتيجيات التخطيط الضريبي في هذا

السياق تحسين عمليات معالجة المطالبات بطريقة تقلل من الالتزامات الضريبية، والمحافظة على سجلات محاسبية دقيقة تساهم في تقليل التكلفة الضريبية، والاستفادة من أحكام الضرائب المتعلقة بالمطالبات والتعويضات، فهذه النتيجة تشير إلى أن شركات التأمين قامت بتطوير استراتيجيات خاصة بها للحد من الأثر الضريبي المترتب على عمليات معالجة المطالبات، وهذا يساهم في تحسين ربحيتها وزيادة كفاءتها في إدارة المطالبات وتلبية الالتزامات الضريبية بشكل فعال.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ونصه: ما مدى استخدام التخطيط الضريبي من ناحية المطالبات لدى شركات التأمين المدرجة في بورصة فلسطين؟

يتضح من النتائج أن المتوسط الحسابي الكلي لمحور المطالبات (4.60) وبنسبة مئوية (92%) وبدرجة موافقة كبيرة جداً، وهذا يدل على أن مستوى استخدام التخطيط الضريبي من ناحية المطالبات لدى شركات التأمين المدرجة في بورصة فلسطين كان كبيراً جداً.

تشير هذه النتيجة إلى أن شركات التأمين قامت بالاستفادة بشكل كبير من استراتيجيات التخطيط الضريبي عندما يتعلق الأمر باثبات الأقساط المتعلقة بعقود التأمين، فعادةً ما تكون أقساط التأمين تمثل إيرادات رئيسية لشركات التأمين، وبالتالي، يمكن أن تكون مصاريف الضرائب المتعلقة بها كبيرة، وبالتالي فإن استراتيجيات التخطيط الضريبي في هذا السياق تهدف إلى تقليل الضرائب المستحقة على هذه الإيرادات عن طريق تطوير أساليب محددة لاثبات أقساط التأمين والتعامل معها من الناحية الضريبية.

فبعض الاستراتيجيات التي يمكن تنفيذها تشمل تحديد كيفية تصنيف الأقساط من الناحية الضريبية والاستفادة من أي تحفيزات ضريبية متاحة. وقد تتضمن أيضاً تطوير أساليب للتعامل مع مشكلات محددة قد تطرأ عند اثبات الأقساط في سياق التأمين، فباستخدام التخطيط الضريبي بشكل فعال في هذا السياق، يمكن لشركات التأمين تقليل التكلفة الضريبية المرتبطة بأقساط التأمين وزيادة ربحيتها بشكل عام، مما يساهم في تعزيز استدامتها وأدائها المالي..

## 4.2 النتائج المرتبطة بفرضيات الدراسة

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لاستخدام التخطيط الضريبي من ناحية المصاريف في شركات التأمين الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين على الأداء المالي:

تشير النتائج إلى أن مستوى الدلالة هو (0.00) وهو أقل من (0.05) أي أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام التخطيط الضريبي من ناحية المصاريف في شركات التأمين الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين على الأداء المالي.

وتفسر الباحثة تلك النتيجة إلى أن استخدام التخطيط الضريبي بشكل فعال يمكن أن يقلل من التكلفة الإجمالية للشركة، مما يزيد من ربحيتها. وهذا يمكن أن ينعكس إيجابياً على أداء الشركة وقدرتها على تحقيق عوائد مالية جيدة، وعليه توفير التكاليف الضريبية يمكن أن يجعل شركة التأمين تقدم منتجات أكثر تنافسية من حيث التكلفة للعملاء، مما يمكن أن يزيد من حصتها في السوق ويحسن أداءها، فالتخطيط الضريبي الجيد يمكن أن يوجه استثمارات الشركة بطريقة تزيد من العائدات وتقلل من التكاليف الضريبية، وتوجيه كيفية تمويل الشركة وتوزيع الأرباح، مما يؤثر على هيكل رأس المال وقدرتها على النمو وتوسيع نشاطها.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لاستخدام التخطيط الضريبي من ناحية إعادة التأمين في شركات التأمين الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين على الأداء المالي:

تشير النتائج إلى أن مستوى الدلالة هو (0.00) وهو أقل من (0.05) أي أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام التخطيط الضريبي من ناحية إعادة التأمين في شركات التأمين الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين على الأداء المالي.

تفسر الباحثة تلك النتيجة كون استخدام التخطيط الضريبي بشكل فعال في إعادة التأمين يمكن أن يقلل من التكلفة الإجمالية للعمليات والمعاملات المتعلقة بإعادة التأمين، وهذا يمكن أن يزيد من كفاءة الشركة المالية، فتطبيق استراتيجيات تخفيض الضرائب في إعادة التأمين يمكن أن يقلل من الالتزامات الضريبية المرتبطة بهذه العمليات، مما يقلل من التكاليف الضريبية، فالتخطيط الضريبي يمكن أن يوجه كيفية استثمار الشركة في إعادة التأمين بطريقة تقلل من التكاليف الضريبية وتزيد من الربحية، وتوفير تكاليف أقل في إعادة التأمين يمكن أن يساعد الشركة على تقديم عروض أكثر تنافسية في سوق التأمين، وكذلك يمكن للتخطيط الضريبي أن يؤثر على كيفية تمويل الشركة وتوزيع الأرباح، مما يؤثر على هيكل رأس المال وقدرتها على توسيع نشاطها، وعليه فإن استخدام التخطيط الضريبي في مجال إعادة التأمين يمكن أن يلعب دورًا هامًا في تحسين أداء شركات التأمين وزيادة كفاءتها المالية والتنافسية.

**النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لاستخدام التخطيط الضريبي من ناحية أقساط التأمين في شركات التأمين الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين على الأداء المالي:**

تشير النتائج إلى أن مستوى الدلالة هو (0.00) وهو أقل من (0.05) أي أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام التخطيط الضريبي من ناحية أقساط التأمين في شركات التأمين الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين على الأداء المالي.

يمكن تفسير تلك النتيجة بأن استخدام التخطيط الضريبي بشكل فعال في مجال أقساط التأمين يمكن أن يقلل من التكلفة الإجمالية للشركة وبالتالي يزيد من ربحيتها، وهذا يمكن أن يؤثر إيجابيًا على أداء الشركة وقدرتها على تحقيق عوائد مالية جيدة، فتطبيق استراتيجيات تخفيض الضرائب في مجال أقساط التأمين يمكن أن يقلل من الالتزامات الضريبية المرتبطة بهذه العمليات، مما يقلل من التكاليف الضريبية، فالتخطيط الضريبي يمكن أن يوجه كيفية استثمار الشركة في أقساط التأمين بطريقة تقلل من التكاليف

الضريبية وتزيد من الربحية، فاستخدام التخطيط الضريبي في مجال أقساط التأمين يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على أداء شركات التأمين وزيادة كفاءتها المالية والربحية.

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لاستخدام التخطيط الضريبي من ناحية المطالبات في شركات التأمين الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين على الأداء المالي:

تشير النتائج إلى أن مستوى الدلالة هو (0.00) وهو أقل من (0.05) أي أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام التخطيط الضريبي من ناحية المطالبات في شركات التأمين الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين على الأداء المالي.

تفسر الباحثة هذه النتيجة كون التخطيط الضريبي يمكن أن يشجع على تحسين عمليات معالجة المطالبات وزيادة الكفاءة في هذا الجانب، مما يؤدي إلى تقديم خدمات أسرع وأكثر دقة للعملاء وبالتالي تحسين الرضا العملاء، فتوجيه التخطيط الضريبي للمطالبات يمكن أن يساعد في تقليل المخاطر المالية المترتبة على عمليات المطالبات والتعويضات، مما يحد من التأثيرات السلبية على الأداء المالي للشركة، وبالتالي فاستخدام التخطيط الضريبي يمكن أن يساهم في تحقيق استدامة أفضل لأعمال الشركة من خلال تخفيض التكاليف الضريبية وزيادة الربحية على المدى الطويل، إذ أنّ توجيه التخطيط الضريبي بشكل صحيح يساعد الشركة في الامتثال للتشريعات الضريبية وتجنب المشاكل القانونية والعقوبات المحتملة، والحصول على توفير ضريبي يزيد من القدرة على الاستثمار في مجالات جديدة أو توسيع الأعمال الحالية، ويزيد من قدرة الشركة على التخطيط للمستقبل وتحقيق الأهداف والنمو المستدام، فاستخدام التخطيط الضريبي في مجال المطالبات يمكن أن يكون له تأثيرات إيجابية متعددة على أداء شركات التأمين، مما يشمل تحسين الكفاءة والربحية وتقليل المخاطر وزيادة القدرة على النمو والتوسع.

### 4.3 التوصيات

توصي الباحثة بما يلي:

- توفير برامج تدريبية منتظمة للموظفين لزيادة وعيهم وفهمهم لأهمية التخطيط الضريبي وكيفية تطبيقه بفعالية في مختلف جوانب العمل، ويمكن أن يشمل ذلك ورش عمل، دورات تعليمية، وجلسات تدريبية متخصصة.
- الاستثمار في أنظمة إدارة الضرائب المحوسبة والتي تسهل عملية إدارة وتتبع الأمور الضريبية، وتكنولوجيا المعلومات يمكن أن تساهم بشكل كبير في تحسين دقة وكفاءة عمليات التخطيط الضريبي.
- إجراء مراجعات دورية للسياسات والإجراءات الضريبية لضمان الامتثال الكامل للقوانين واللوائح الضريبية المستجدة، وتحديد فرص التحسين.
- التعاقد مع مستشارين وخبراء ضرائب متخصصين لمراجعة وتحليل الاستراتيجيات الضريبية الحالية، واقتراح تحسينات بناءً على التغيرات في البيئة الضريبية والقوانين المالية.
- تبني ممارسات شفافة في إعداد التقارير الضريبية وتوثيق العمليات الضريبية بشكل مفصل، وهذا يمكن أن يعزز الثقة بين الشركة وأصحاب المصلحة المختلفين بما في ذلك السلطات الضريبية.
- إجراء تقييمات منتظمة للأداء المالي للشركة وتحديد تأثير التخطيط الضريبي على هذا الأداء، من خلال تحليل البيانات المالية وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين.
- السعي إلى تحقيق استدامة في التخطيط الضريبي من خلال تبني ممارسات توازن بين الامتثال للقوانين الضريبية وتحقيق الأهداف المالية للشركة.

## المراجع العلمية

### المراجع العربية

إبراهيم. (2014). مدخل مقترح لقياس أثر التخطيط الضريبي على الأداء المالي للشركات المتداولة في

سوق المال المصري (دراسة ميدانية). بحث مقدم إلى جمعية الضرائب المصرية لمؤتمر يومي:

17&16 سبتمبر 2012 بعنوان "المنظومة الضريبية المستقبلية وأثرها على الاقتصاد والاستثمار".

إبراهيم، عبد الرؤوف. (2013). مدخل مقترح لقياس أثر التخطيط الضريبي على الأداء المالي للشركات

المقيدة في سوق المال المصري (دراسة ميدانية). مجلة الشروق للعلوم التجارية، 7(7)، 1- 50.

إبراهيم، نبيل. (2012). نموذج مقترح لقياس أثر التخطيط الضريبي على الأداء المالي للشركات المتداولة

في سوق المال المصري. دراسة ميدانية تطبيقية. بحث مقدم إلى جمعية الضرائب المصرية، المعهد

المالي للحسابات وتكنولوجيا المعلومات، أكاديمية الشرق، ص 651- 685.

احمد، نضال، و العامري، نوال. (2018). التخطيط الضريبي وأثره على الاستثمار - بحث تطبيقي في

عينة من الشركات العراقية. مجلة دراسات محاسبية ومالية، 3(43)، 150- 167.

أيمن، نقيه. (2023). مكانة شركة التأمين في مواجهة الأخطار الاقتصادية. رسالة ماجستير غير منشورة،

مكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريبيج، الجزائر.

البحيري، شرين فتحي أحمد. (2022). دراسة تحليلية نظرية للعلاقة بين الأداء المالي ودرجة تعقد التقارير

المالية. مجلة الدراسات المالية والتجارية، 32(3)، 348- 405.

بوراس، مرداسي. (2020). أثر التخطيط الضريبي على الأداء المالي للشركات الاقتصادية. رسالة ماجستير

غير منشورة، جامعة ام البواقي، الجزائر.

بورنيسة، عبد النور. (2023). *تأثير المؤسسات الاقتصادية بتعديلات النظام الضريبي الجزائري*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد الصديق بن يحيى، الجزائر.

ثابت، عادل. (2018). *قياس اثر ممارسات التخطيط الضريبي الدولي علي قيمة الشركات متعددة الجنسيات*. *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية*، 9(1)، 158-186.

ثابت، محمد. (2017). *أثر التخطيط الضريبي على الأداء المالي للشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية*. رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

جمعه، السيد. (2023). *دور آليات الضريبة القطعية في حوكمة الإدارة الضريبية: دراسة ميدانية*. *مجلة البحوث المحاسبية*، 10(3)، 349 - 386.

جنقر، اسامة. (2023). " *أثر الآليات المحاسبية لحوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي لدعم القدرة التنافسية للمؤسسات المالية*"-دراسة ميدانية. *مجلة الدراسات الاقتصادية*، 6(3)، 274 - 242.

دجيلابي، علي. (2023). *التخطيط الضريبي كأداة للرفع من قيمة المؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة*. *مجلة التواصل*، 26(4)، 90-105. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/215814>.

رشيد، ميمون. (2021). *دور التخطيط الضريبي في الاستفادة من التحفيزات الجبائية المتعلقة بالضريبة على أرباح الشركات: دراسة حالة على مؤسسات اقتصادية جزائرية خلال الفترة 2012-2018*. *مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية*، 6(2)، 61-82.

رضوان، محمد. (2006). *المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضية*. مركز الكتاب، القاهرة.

الزكي، نرفانا. (2016). *قياس أثر التخطيط الضريبي على تعظيم قيمة المنشأة*. *مجلة الفكر المحاسبي*، 19(4)، 861 - 894.

الزكي، نرفانا، أبو عجوة، محمد، و الهواري، ناهد. (2015). "قياس أثر التخطيط الضريبي على تعظيم قيمة المنشأة": دراسة ميدانية. *مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مجلد 19: العدد 4، مصر، 861 - 894.*

سليمان، حامد. (2022). القدرة الإدارية وانعكاساتها على العلاقة بين التخطيط الضريبي والأداء المالي المستقبلي للمنشأة: دراسة تطبيقية. *المجلة العلمية للبحوث التجارية (جامعة المنوفية)، 44(1)، 291 - 350.*

سمرة، ياسر، و الموازيني، حسن شطا الموازيني. (2022). قياس أثر التخطيط الضريبي على استمرارية الشركة في ضوء عدم تماثل المعلومات: دراسة تطبيقية. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، 3(1)، 577 - 615.*

السوداني، ناريمان. (2024). أثر ممارسات التخطيط الضريبي على جودة التقارير المالية: دراسة ميدانية. *مجلة البحوث المحاسبية، ع1، 237-271.*

الشيخ، هدى. (2016). إطار مقترح للحد من عمليات التخطيط الضريبي التعسفي في مشروعات المشاركة بين الحكومة والقطاع الخاصة": دراسة ميدانية. *الفكر المحاسبي، مصر، المجلد 20، العدد 2، 911 - 972.*

صالح، ياسمين. (2019). أثر التخطيط الضريبي على الأداء المالي للشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية". رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

العامري، محمد. (2015). اثر حوكمة الشركات في التخطيط الضريبي دراسة تطبيقية. *مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد: 10 الاصدار: 30 الصفحات: 1- 28.*

عبود، نور. (2023). تحليل المخاطرة الائتمانية في الاداء المالي للمدة (2010-2020): (مصرف الخليج التجاري انموذجاً. *المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية*، 21(78)، 352 - 374.

عدواني، اميرة. (2023). تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية في الجزائر. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد البشير الإبراهيمي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.

علي، صالح. (2014). دراسة تحليلية للعلاقة بين ممارسة التخطيط الضريبي والتخطيط المحاسبي بالقوائم المالية للشركات المساهمة السودانية": ميدانية على الشركات المساهمة السودانية، *مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مصر، المجلد 18، العدد4، 577 - 613.*

فيلاني، نجوى. (2020). تقييم الأداء المالي للمصارف دراسة تطبيقية في بنك البركة. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 6(2)، 50 - 71.

القري، ميسون. (2010). *دوافع وأساليب المحاسبة الإبداعية في الشركات المساهمة في المملكة العربية السعودية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

القطيش، عطا الله، السليحات، نمر عبد الحميد، و المسهيرات، منذر. (2010). *"التخطيط الضريبي في شركات التأمين في الأردن"*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

قيرواني، خالد. (2023). *تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة مؤسستين أمريكيتين)*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد البشير الإبراهيمي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.

المحاميد، ديماء. (2023). *مدى تأثير الأداء المالي في مكافآت مجلس الإدارة" دراسة تطبيقية على شركات التأمين السورية"*. 39(3). *مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية*، 39(3).

محمد، حامد. (2018). تأثير التفاعل بين الآليات الداخلية لحوكمة الشركات ومستوى التخطيط الضريبي على قيمة المنشأة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *مجلة البحوث المحاسبية*, 5(2), 266 - 304.

ميمون، عماد. (2022). دور التخطيط الضريبي في تحسين القدرة المالية للمؤسسة - دراسة حالة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة فرحات عباس، الجزائر.

### المراجع الأجنبية

- Anthony, P., Behnoee, B., Hassanpour, M., & Pamucar, D. (2019). Financial performance evaluation of seven Indian chemical companies. *Decision Making: Applications in Management and Engineering*, 2(2), 81-99.
- Batchimeg, B. (2017). Financial performance determinants of organizations: The case of Mongolian companies. *Journal of competitiveness*, 9(3), 22-33.
- Bwala, I. F., & Ibrahim, M. (2024). Tax planning and the value of listed commercial banks in Nigeria. *International Journal of Intellectual Discourse*, 7(1), 167-180.
- Chukwudi, U. V., Okonkwo, O. T., & Asika, E. R. (2020). Effect of tax planning on firm value of quoted consumer goods manufacturing firms in Nigeria. *International Journal of Finance and Banking Research*, 6(1), 1-10.
- Cooper, M., & Nguyen, Q. T. (2020). Multinational enterprises and corporate tax planning: A review of literature and suggestions for a future research agenda. *International Business Review*, 29(3), 101692.
- Fauziati, P., Minovia, A. F., & Muslim, R. Y. (2016). "The impact of Tax Knowledge on Tax Compliance – Case study in Kota Padage, Indonesia". *Journal of advanced research in Business and Management Studies, ISSN (Online)*, 2462-1935 1 Vol.2, No.1.

- Feller, A., & Schanz, D. (2017). The three hurdles of tax planning: How business context, aims of tax planning, and tax manager power affect tax expense. *Contemporary Accounting Research*, 34(1), 494-524.
- Gallemore, J., Gipper, B., & Maydew, E. (2019). Banks as tax planning intermediaries. *Journal of Accounting Research*, 57(1), 169-209.
- Ilaboya, O. J., Izevbekhai, M. O., Ilaboya, O. J., Izevbekhai, M. O., & Ohiokha, F. I. (2016). Tax planning and firm value: A review of literature. *Business and Management Research*, 5(2), 81-91.
- John, E. K. (2007). *Strategic Business Tax Planning*. John Wiley & Sons, Second Edition, USA.
- Lotfy, S. E., Shehata, S. E., & Ramadan, M. S. (2021). The Effect of Internal Control Structure Quality on Firm's Financial Performance An Applied Study on Companies listed in the Egyptian Stock Exchange. *Alexandria Journal of Accounting Research*, 5(1), 1.
- Mansor, M., & Tayib, M. (2012). " Strategic Planning in Public Organization: The Case of a Tax Administration in a Developing Country ". *Business Management Dynamics*, Vol.1.1 , No.8 , Available online [www.bmdynamics.com](http://www.bmdynamics.com).
- Naz, F., Ijaz, F., & Naqvi, F. (2016). Financial performance of firms: evidence from Pakistan Cement Industry. *Journal of Teaching and Education*, 5(01), 81-94.
- Rodriguez-Fernandez, M. (2016). Social responsibility and financial performance: The role of good corporate governance. *BRQ Business Research Quarterly*, 19(2), 137-151.
- Wilde, J. H., & Wilson, R. J. (2018). Perspectives on corporate tax planning: Observations from the past decade. *The Journal of the American Taxation Association*, 40(2), 63-81.

الملاحق

ملحق (أ)

الاستبانة



جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

برنامج المنازعات الضريبية

الأخوة والأخوات ...

تحية طيبة وبعد،

يعد هذا الاستبيان جزء من رسالة الماجستير التي تقوم بها الباحثة حول " مدى استخدام التخطيط الضريبي في شركات التأمين الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين وأثر ذلك على الأداء المالي " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج المنازعات الضريبية في جامعة النجاح الوطنية.

يرجى من حضرتكم تعبئة هذه الاستمارة لما لها من أهمية لانجاز رسالة الماجستير، وتحيطك الباحثة علماً بأن هذه البيانات ستحاط بالسرية التامة وسوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

مع جزيل الشكر والاحترام لتعاونكم

الباحثة

شفا عابد

أولاً: المعلومات الشخصية:

القسم الأول: يرجى وضع إشارة ( X ) في المكان المناسب:

1-التحصيل العملي:

شهادة دراسات عليا ( ) بكالوريوس ( ) دبلوم ( )

2-الجنس:

نكر ( ) انثى ( )

3-الموقع الوظيفي:

مدير مالي ( ) مدير دائرة التدقيق الداخلي ( ) رئيس قسم ( )

مأمور تقدير ( ) محاسب ( )

ثانيا: يرجى وضع إشارة ( X ) في المربع الذي يتفق ورأيك، وذلك أمام كل فقرة من الفقرات الآتية:

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
<b>المحور الاول: المصاريف</b>						
1	يتم الأخذ بعين الاعتبار المعالجة المحاسبية لادعاءات تحت التسوية للبعد الضريبي					
2	يتم الأخذ بعين الاعتبار المعالجة المحاسبية لاحتياطي الأخطار السارية للبعد الضريبي					
3	يتم الأخذ بعين الاعتبار المعالجة المحاسبية لمصاريف الضيافة للبعد الضريبي					
4	يتم الأخذ بعين الاعتبار المعالجة المحاسبية لمصاريف التبرعات للبعد الضريبي					
5	يتم الأخذ بعين الاعتبار المعالجة المحاسبية لمصاريف التدريب للبعد الضريبي					
6	يتم الأخذ بعين الاعتبار المعالجة المحاسبية لمصاريف البحث العلمي للبعد الضريبي					
7	يتم الأخذ بعين الاعتبار المعالجة المحاسبية لمصاريف تطوير منتجات جديدة للبعد الضريبي					
8	يتم الأخذ بعين الاعتبار المعالجة المحاسبية لمصاريف تطوير برامج جديدة للبعد الضريبي					
11	يتم الأخذ بعين الاعتبار المعالجة المحاسبية للخسارة الناجمة عن اهتلاك الاصول الثابتة للبعد الضريبي					
12	يتم الأخذ بعين الاعتبار المعالجة المحاسبية لمصاريف الالتزام بمواصفات الجودة للبعد الضريبي					
13	يتم الأخذ بعين الاعتبار المعالجة المحاسبية لرسملة المصاريف للبعد الضريبي					
14	يتم الأخذ بعين الاعتبار المعالجة المحاسبية للمصروفات الادارية والرسوم القانونية والاياجارات للبعد الضريبي					
15	يتم الأخذ بعين الاعتبار المعالجة المحاسبية لمصروف التعويضات بدل اصابة العمل او الوفاة للبعد الضريبي					
16	يتم الأخذ بعين الاعتبار المعالجة المحاسبية لمكافأة نهاية الخدمة للبعد الضريبي					

المحور الثاني: اعادة التأمين					
				تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اعادة التأمين	17
				تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات اقساط الاعادة	18
				تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات المشتريات من اقساط الاعادة .	19
				تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات عمولات التأمين المقبوضة من شركات الاعادة	20
المحور الثالث: اقساط التأمين					
				تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات الأقساط المكتسبة للسيارات	21
				تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات الاقسام الغير مكتسبة للسيارات	22
				تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات الأقساط المكتسبة للحريق	23
				تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات الأقساط الغير مكتسبة للحريق	24
				تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات الأقساط المكتسبة للتأمينات الهندسية	25
				تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات الأقساط الغير مكتسبة للتأمينات الهندسية	26
				تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات الاقساط المكتسبة لتأمين العمال	27
				تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات الاقساط الغير مكتسبة لتأمين العمال	28
				تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات الأقساط المكتسبة للتأمين الصحي	29
				تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات الاقساط غير المكتسبة للتأمين الصحي	30
				تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات الاقساط المكتسبة للتأمين على الحياة	31
				تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات الأقساط الغير مكتسبة للتأمين على الحياة	32
				تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات الأقساط المكتسبة للتأمينات الأخرى	33

					تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات الأقساط الغير مكتسبة للتأمينات الأخرى	34
					تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات إيرادات الاستثمار	35
					تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات إيرادات العقارات	36
<b>المحور الرابع: المطالبات</b>						
					يتم الاخذ بعين الاعتبار عند المعالجة المحاسبية للمطالبات المدفوعة ان لها بعد الضريبي	37
					يتم الاخذ بعين الاعتبار عند المعالجة المحاسبية للدعايات تحت التسوية ان لها بعد الضريبي	38
					يتم الاخذ بعين الاعتبار عند المعالجة المحاسبية لمطالبات تأمين المركبات ان لها بعد الضريبي	39
					يتم الاخذ بعين الاعتبار عند المعالجة المحاسبية لمطالبات تأمين الحريق ان لها بعد الضريبي	40
					يتم الاخذ بعين الاعتبار عند المعالجة المحاسبية لمطالبات تأمينات هندسية ان لها بعد الضريبي	41
					يتم الاخذ بعين الاعتبار عند المعالجة المحاسبية لمطالبات تأمين العمال ان لها بعد الضريبي	42
					يتم الاخذ بعين الاعتبار عند المعالجة المحاسبية لمطالبات التأمين الصحي ان لها بعد الضريبي	43
					يتم الاخذ بعين الاعتبار عند المعالجة المحاسبية لمطالبات التأمين على الحياة ان لها بعد الضريبي	44
					يتم الاخذ بعين الاعتبار عند المعالجة المحاسبية لمطالبات التأمينات الأخرى ان لها بعد الضريبي	45

ملحق (ب)

الجدول

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول (المصاريف)

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	يتم الأخذ بعين الاعتبار المعالجة المحاسبية لادعاءات تحت التسوية للبعد الضريبي	4.27	1.028	85.4	كبيرة جداً
2	يتم الأخذ بعين الاعتبار المعالجة المحاسبية لاحتياطي الأخطار السارية للبعد الضريبي	4.29	0.72	85.8	كبيرة جداً
3	يتم الأخذ بعين الاعتبار المعالجة المحاسبية لمصاريف الضيافة للبعد الضريبي	4.27	.642	85.4	كبيرة جداً
4	يتم الأخذ بعين الاعتبار المعالجة المحاسبية لمصاريف التبرعات للبعد الضريبي	4.31	1.171	86.2	كبيرة جداً
5	يتم الأخذ بعين الاعتبار المعالجة المحاسبية لمصاريف التدريب للبعد الضريبي	4.59	0.715	91.8	كبيرة جداً
6	يتم الأخذ بعين الاعتبار المعالجة المحاسبية لمصاريف البحث العلمي للبعد الضريبي	4.53	0.757	90.6	كبيرة جداً
7	يتم الأخذ بعين الاعتبار المعالجة المحاسبية لمصاريف تطوير منتجات جديدة للبعد الضريبي	4.59	0.493	91.8	كبيرة جداً
8	يتم الأخذ بعين الاعتبار المعالجة المحاسبية لمصاريف تطوير برامج جديدة للبعد الضريبي	4.52	0.730	90.4	كبيرة جداً
9	يتم الأخذ بعين الاعتبار المعالجة المحاسبية للخسارة الناجمة عن اهتلاك الأصول الثابتة للبعد الضريبي	4.40	0.568	88	كبيرة جداً
10	يتم الأخذ بعين الاعتبار المعالجة المحاسبية لمصاريف الالتزام بمواصفات الجودة للبعد الضريبي	4.40	0.568	88	كبيرة جداً
11	يتم الأخذ بعين الاعتبار المعالجة المحاسبية لرسملة المصاريف للبعد الضريبي	4.40	0.730	88	كبيرة جداً
12	يتم الأخذ بعين الاعتبار المعالجة المحاسبية للمصروفات الادارية والرسوم القانونية والايجازات للبعد الضريبي	4.38	0.895	87.6	كبيرة جداً
13	يتم الأخذ بعين الاعتبار المعالجة المحاسبية لمصروف التعويضات بدل اصابة العمل او الوفاة للبعد الضريبي	4.55	0.710	91	كبيرة جداً
14	يتم الأخذ بعين الاعتبار المعالجة المحاسبية لمكافأة نهاية الخدمة للبعد الضريبي	4.63	0.639	92.6	كبيرة جداً
	<b>الدرجة الكلية</b>	<b>4.44</b>	<b>0.740</b>	<b>88.7</b>	<b>كبيرة جداً</b>

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول (إعادة التأمين)

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اعادة التأمين	4.69	0.604	93.8	كبيرة جداً
2	تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات اقساط الاعادة	4.54	0.748	90.8	كبيرة جداً
3	تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات المشتريات من اقساط الاعادة	4.57	.814	91.4	كبيرة جداً
4	تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات عمولات التأمين المقبوضة من شركات الاعادة	4.62	0.552	92.4	كبيرة جداً
	الدرجة الكلية	4.61	0.679	92.1	كبيرة جداً

## جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثالث (اثبات أقساط التأمين)

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات الأقساط المكتسبة للسيارات	4.35	0.581	87	كبيرة جداً
2	تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات الاقسام الغير مكتسبة للسيارات	4.34	0.826	86.8	كبيرة جداً
3	تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات الأقساط المكتسبة للحريق	4.60	0.760	92	كبيرة جداً
4	تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات الأقساط الغير مكتسبة للحريق	4.45	0.894	89	كبيرة جداً
5	تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات الأقساط المكتسبة للتأمينات الهندسية	4.19	1.157	83.8	كبيرة جداً
6	تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات الأقساط الغير مكتسبة للتأمينات الهندسية	4.27	1.023	85.4	كبيرة جداً
7	تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات الاقسام المكتسبة لتأمين العمال	4.37	0.937	87.4	كبيرة جداً
8	تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات الاقسام الغير مكتسبة لتأمين العمال	4.55	0.720	91	كبيرة جداً
9	تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات الأقساط المكتسبة للتأمين الصحي	4.65	0.557	93	كبيرة جداً
10	تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات الاقسام غير المكتسبة للتأمين الصحي	4.44	0.798	88.8	كبيرة جداً
11	تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات الاقسام المكتسبة للتأمين على الحياة	4.44	0.798	88.8	كبيرة جداً
12	تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات الأقساط الغير مكتسبة للتأمين على الحياة	4.49	0.565	89.8	كبيرة جداً
13	تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات الأقساط المكتسبة للتأمينات الأخرى	4.35	0.969	87	كبيرة جداً
14	تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات الأقساط الغير مكتسبة للتأمينات الأخرى	4.51	0.515	90.2	كبيرة جداً
15	تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات ايرادات الاستثمار	4.39	0.874	87.8	كبيرة جداً
16	تراعي البعد الضريبي عند عقد اتفاقيات اثبات ايرادات العقارات	4.53	0.642	90.6	كبيرة جداً
	<b>الدرجة الكلية</b>	<b>4.43</b>	<b>0.788</b>	<b>88.6</b>	<b>كبيرة جداً</b>

## جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثالث (المطالبات)

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	يتم الاخذ بعين الاعتبار عند المعالجة المحاسبية لمطالبات المدفوعة ان لها بعد الضريبي	4.53	0.739	90.6	كبيرة جداً
2	يتم الاخذ بعين الاعتبار عند المعالجة المحاسبية للادعاءات تحت التسوية ان لها بعد الضريبي	4.53	0.621	90.6	كبيرة جداً
3	يتم الاخذ بعين الاعتبار عند المعالجة المحاسبية لمطالبات تأمين المركبات ان لها بعد الضريبي	4.71	0.499	94.2	كبيرة جداً
4	يتم الاخذ بعين الاعتبار عند المعالجة المحاسبية لمطالبات تأمين الحريق ان لها بعد الضريبي	4.54	0.598	90.8	كبيرة جداً
5	يتم الاخذ بعين الاعتبار عند المعالجة المحاسبية لمطالبات تأمينات هندسية ان لها بعد الضريبي	4.57	0.746	91.4	كبيرة جداً
6	يتم الاخذ بعين الاعتبار عند المعالجة المحاسبية لمطالبات تأمين العمال ان لها بعد الضريبي	4.73	0.459	94.6	كبيرة جداً
7	يتم الاخذ بعين الاعتبار عند المعالجة المحاسبية لمطالبات التأمين الصحي ان لها بعد الضريبي	4.65	0.581	93	كبيرة جداً
8	يتم الاخذ بعين الاعتبار عند المعالجة المحاسبية لمطالبات التأمين على الحياة ان لها بعد الضريبي	4.63	0.523	92.6	كبيرة جداً
9	يتم الاخذ بعين الاعتبار عند المعالجة المحاسبية لمطالبات التأمينات الأخرى ان لها بعد الضريبي	4.51	0.663	90.2	كبيرة جداً
	<b>الدرجة الكلية</b>	<b>4.60</b>	<b>0.603</b>	<b>92</b>	<b>كبيرة جداً</b>

## جدول (15)

نتائج اختبار أثر استخدام التخطيط الضريبي في شركات التأمين الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين على الأداء المالي

المحور	المعاملات	درجات الحرية	مجموع الانحرافات	مربع مجموع الانحرافات	قيمة F	مستوى الدلالة
المصاريف	الانحراف	1	67.628	67.628	10584.802	**0.00
	البواقي	148	0.946	0.006		
	المجموع	149	68.573			
اعادة التأمين	الانحراف	1	60.959	67.628	4121.572	**0.00
	البواقي	148	2.189	0.015		
	المجموع	149	63.148			
اقساط التأمين	الانحراف	1	75.705	75.705	9669.681	**0.00
	البواقي	148	1.159	0.008		
	المجموع	149	76.863			
المطالبات	الانحراف	1	47.407	47.407	8610.702	**0.00
	البواقي	148	0.815	0.006		
	المجموع	149	48.222			

\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ).

\*\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ).



**An- Najah National University  
Faculty of Graduates Studies**

**THE EXTENT OF THE USE OF TAX  
PLANNING IN PALESTINIAN INSURANCE  
COMPANIES LISTED ON THE PALESTINE  
STOCK EXCHANGE AND ITS IMPACT ON  
THEIR PERFORMANCE**

**By  
Shafa Nasser Abed**

**Supervisor  
Dr. Sameh Al-Atout**

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree  
of Master Tax and Financial Disputes in the Faculty of Graduate Studies, An-  
Najah National University, Nablus, Palestine**

**2024**

# **THE EXTENT OF THE USE OF TAX PLANNING IN PALESTINIAN INSURANCE COMPANIES LISTED ON THE PALESTINE STOCK EXCHANGE AND ITS IMPACT ON THEIR PERFORMANCE**

**By**  
**Shafa Nasser Abed**  
**Supervisor**  
**Dr. Sameh Al-Atout**

## **Abstract**

The study aimed to identify the extent of tax planning utilization in Palestinian insurance companies listed on the Palestine Stock Exchange and its impact on financial performance. The study population consisted of accountants, department heads, and section managers in insurance companies in the West Bank, as well as income tax assessors. A sample of 150 accountants, department heads, section managers in insurance companies in the West Bank, and income tax assessors was selected using the descriptive analytical method and a questionnaire tool.

The study concluded several key findings: the extent of tax planning utilization in Palestinian insurance companies listed on the Palestine Stock Exchange and its impact on financial performance is very significant. Additionally, the level of tax planning utilization in terms of expenses, reinsurance, and insurance premiums in these companies is very high. There is a notable impact of tax planning utilization on the financial performance of Palestinian insurance companies listed on the Palestine Stock Exchange.

Therefore, the researcher recommended providing regular training programs for employees to increase their awareness and understanding of the importance of tax planning and how to apply it effectively in various aspects of work. This can include workshops, educational courses, and specialized training sessions. Regular reviews of tax policies and procedures should be conducted to ensure full compliance with updated tax laws and regulations, identify improvement opportunities, and conduct regular assessments of the company's financial performance to determine the impact of tax planning on this performance by analyzing financial data and identifying areas that need improvement.

**Keywords:** Tax planning; insurance companies; palestine stock exchange; financial performance.